برنامج قائم على المدخل البيئي لتحسين الممارسات الحياتية الداعمة للاقتصاد الأخضر في مجالات التربية الأسرية وتنمية مهارات الطلاقة والمرونة لدى الطالبات المعلمات

د . عزة صلاح سعد* د . أسماء سامي عبد الباقي*

المستخلص :

انطلاقا من الجهود الدولية والمحلية في مجال التحول نحو فكر (الاقتصاد الأخضر) ولما تفرضه ضرورة مساندة هذه الجهود من مشاركة جميع مؤسسات الدولة وعلى رأسها المؤسسات التعليمية في دعمها، هدف البحث الحالي إلى تعرف أثر برنامج قائم على المدخل البيئي على تحسين الممارسات الحياتية الداعمة للاقتصاد الأخضر في مجالات التربية الأسرية وتنمية مهارات الطلاقة والمرونة المتصلة بدعم الطالبة المعلمة للاقتصاد الأخضر من خلال مهام عملها ، ولتحقيق هذا الهدف تم تحديد الأسس التي يستند إليها البرنامج تلا ذلك تصميم البرنامج وإعداد أدوات قياس الأثر ، والتي تمثلت في اختبار الممارسات الحياتية الداعمة للاقتصاد الأخضر فيما يتعلق بمجالات التربية الأسرية وذلك على المستوى الشخصي والأسري والمجتمعي، بالإضافة لاختبار مهارات الطلاقة والمرونة فيما يتعلق بدعم الطالبة المعلمة لفكر (الاقتصاد الأخضر) من خلال مهام عملها، تلا ذلك تطبيق البرنامج الذى استغرق (٩) لقاءات في الفترة من بداية اكتوبر ٢٠١٩ إلى منتصف ديسمبر ٢٠١٩ بإجمالى (١٨) ساعة للبرنامج ككل، تلا ذلك تطبيق أدوات قياس الأثر على عدد (٥٠) طالبة بالفرقة الرابعة تربوي شعبة البيولوجي بكلية البنات جامعة عين شمس وكشفت النتائج عن تحسن في الممارسات الحياتية الداعمة للاقتصاد الأخضر فيما يتعلق بمجالات التربية الأسرية وعن نمو مهارات الطلاقة والمرونة لدى الطالبات المعلمات، واستنادا لتلك النتائج توصى الباحثتان بدعم المقررات الحالية التي تقدم للطالبات المعلمات خلال فترة إعدادهن بمبادئ (الاقتصاد الأخضر) وإنشاء برامج ومقررات على غرار البرنامج الحالي تقوم على استخدام (المدخل البيئي) وغيره في دعم فكر الاستدامة والتحول نحو (الاقتصاد الأخضر) في البرامج الجامعية المختلفة .

الكلمات المفتاحية :المدخل البيئي – الاقتصاد الأخضر – التربية الأسرية .

المقدمـــة

خلال العقود الأخير أصبحت البيئة وما يتعلق بها من قضايا من الموضوعات المهمة إن لم تكن الأكثر أهمية على الساحة العالمية نظرا لما نتج عن إهمالها من مشكلات وتداعيات صارت تهدد وجود الانسان .

وهو ما دفع بمصطلحات مثل التنمية المستدامة والاستهلاك والانتاج المستدامين و(الاقتصاد الأخضر) للظهور بكثرة خلال العقود الثلاثة الماضية ، وهي مصطلحات تعبر عن التوجه العالمي نحو

* مدرس المناهج و طرق تدريس – الاقتصاد المنزلي – كلية البنات – جامعة عين شمس
البريد الالكتروني:azza.abdelaziz@women.asu.edu.eg
البريد الالكتروني:yasmina_a2010@yahoo.com

التقليل من المخاطر الناجمة عن الاستهلاك الجائر للموارد الطبيعية ، والتلوث المصاحب للأنشطة المختلفة للإنسان والذي امتدت آثاره السلبية لمختلف مناحي الحياة.(الأمم المتحدة ، ٢٠١٢ ، ٤)

وحظي هذا التوجه منذ ظهوره باهتمام عالمي حيث عقدت العديد من المؤتمرات الدولية التي تناولت كيفية تفعيل فكر (الاقتصاد الأخضر) في المجتمعات المختلفة ، مثل مؤتمر (ريودي جانيرو ، ٢٠١٢) ، كما أجريت العديد من الدراسات التي استهدفت تفعيل دور المؤسسات التعليمية وخاصة الجامعات في دعم الاقتصاد الأخضر والتعرف على الصعوبات التي تعوق تحقيقه مثل دراسات كل من : (Togo,2009) و(Murga,M.,2014) و(نجوى يوسف جمال الدين وآخرين ، ٢٠١٤) و (Bekken,C., etal , 2018).

ولم تتخلف مصر عن اللحاق بالركب العالمي للتحول نحو (الاقتصاد الأخضر) فقدمت وزارة البيئة برعاية السيد رئيس الجمهورية في نهاية العام الماضي مبادرة (اتحضر للأخضر) كمبادرة لترسيخ مبادئ الحفاظ على البيئة والاستهلاك المستدام لمواردها ودعم التحول نحو (الاقتصاد الأخضر).

لذا فعلى جميع مؤسسات الدولة وعلى رأسها المؤسسات التعليمية التوجه نحو نشر هذا الفكر بين طلابها بما يؤهلهم للقيام بأدوارهم في دعمه سواء عبر ممارسة أدوارهم كمستهلكين أو عبر مشاركتهم في عمليات الإنتاج من خلال التحاقهم بالوظائف المختلفة أو تأسيسهم لأعمالهم الخاصة .

وسعيا من المؤسسات التعليمية لتحقيق هذا الدور ظهرت العديد من المداخل التربوية تحت مظلة التربية البيئية ومنها (المدخل البيئي) الذي يعد أحد المداخل الحديثة التي توجهت نحو تضمين المناهج بالقضايا والمشكلات البيئية بغرض رفع وعي المتعلمين بهذه القضايا كأحد سبل علاج هذه المشكلات والتصدي لها (أحمد النجدي وآخرون ، ٢٠٠٣ ، ٣٩٥).

وتعددت الدرسات التي تناولت هذا المدخل في تدريس المواد الدراسية المختلفة وأثبتت فاعليته في تدريس القضايا البيئية وفي تنمية متغيرات متنوعة مثل الاتجاه نحو البيئة ومهارات التفكير الاستدلالي والوعي بالأمن القومي ومنها دراسات كل من : (وفاء يونس ، ٢٠١٢) و(يحيى العمارين ، ٢٠١٢) و (سيد داوود إبراهيم ، ٢٠١٧) .

الإحساس بمشكلة البحث :

من المصادر التي أثارت **الإحساس بمشكلة البحث** لدى الباحثتان ما يلي:

- ملاحظات الباحثتان لما تبديه الطالبات المعلمات بكلية البنات – محل عمل الباحثتان – من ممارسات فيما يتعلق بمجالات التربية الأسرية لا تتفق ومبادئ (الاقتصاد الأخضر) ومنها (الاستهلاك المتزايد للأطعمة السريعة والمصنعة – المبالغة في استخدام الطاقة الكهربية في الإنارة والتهوية – المبالغة في استخدام الهواتف الذكية)
- التواصل مع عدد من العاملات بالكلية بلغ عددهن ثلاث عاملات بأقسام مختلفة بالكلية أكدن الملاحظات السابقة وأضفن لها (عدم اهتمام معظم الطالبات بالتحقق من احكام إغلاق الصنابير عقب استعمال دورات المياه – ضعف اهتمام معظم الطالبات بالتخلص من القمامة وخاصة

مخلفات الأطعمة بالصورة السليمة رغم توافر الصناديق المخصصة لذلك في أماكن متنوعة بالكلية).

- مقابلة جماعية لمدة ساعة ونصف مع عدد من الطالبات المعلمات بالفرقة الرابعة بكلية البنات تخصص بيولوجي تربوي بلغ عددهن (١٥) طالبة للتعرف على مدى إلمامهن بالمعارف المتصلة بالاقتصاد الأخضر ومدى حرصهن على تطبيق الفكر الأخضر (الاستدامة) في ممارساتهن الحياتية اليومية المتصلة بمجالات التربية الأسرية (الصحة الغذائية وعلوم الأطعمة) و(إدارة موارد الأسرة وترشيد الاستهلاك) و(الأشغال اليدوية والملابس والنسيج) و(تأثيث المسكن وتجميله وصيانة المرافق والحفاظ على البيئة) ، وأظهرت النتائج :

١. ضعف إلمام الطالبات بالمعارف المتصلة بالاقتصاد الأخضر حيث أبدت خمس طالبات فقط من العينة التي أجريت عليها المقابلة معرفة ببعض المصطلحات المرتبطة بالاقتصاد الأخضر وهي (الطاقة المتجددة / الخضراء - العمارة الخضراء - الاستدامة) في حين أبدت تسع طالبات معرفة بالمقصود بإعادة التدوير .
٢. أن ممارسات أفراد العينة لا تتفق مع مبادئ (الاقتصاد الأخضر) حيث اعتبر جميع أفراد العينة أن الممارسات التالية لا تشكل أي تعد على حقوق الكوكب أو الأجيال القادمة (الاعتماد على الإضاءة والتهوية الصناعية بصفة دائمة – المبالغة في استخدام المنتجات المستوردة – شراء أي منتج طالما لديهم القدرة على تحمل تكلفته المادية) .
٣. قصور في إدراك الطالبات للممارسات التي يمكنهن من خلالها دعم (الاقتصاد الأخضر) خلال عملهن كمعلمات حيث اقتصرت تلك المهام من وجهة نظرهن على تقديم توعية من خلال الشرح لتلميذاتهن حول أهمية (الاقتصاد الأخضر) .

- تأكيد التقارير الدولية على ضرورة ممارسة المؤسسات التعليمية وخاصة الجامعات لدورها في دعم تحول المجتمعات نحو (الاقتصاد الأخضر) مثل : تقرير منظمة العمل الدولية (ILO, 2011) و تقرير مؤتمر ريو ٢٠١٢(الأمم المتحدة ، ٢٠١٢).
- نتائج الدراسات السابقة والتي أكدت على ضرورة قيام الجامعات بدورها في تنمية وعي طلابها وممارساتهم المتسقة مع فكر (الاقتصاد الأخضر) سواء عبر تقديم مقررات متخصصة في هذه الموضوعات أو دعم المقررات الحالية بمبادئ ومفاهيم (الاقتصاد الأخضر) مثل دراسات : (Togo,2009) و(Murga,M.,2014) و(نجوى جمال الدين وآخرين ، ٢٠١٤) و (Bekken,C., etal , 2018).

ومن خلال ما أوضحته المصادر السابقة فإن ضعف الممارسات الحياتية الداعمة للاقتصاد الأخضر والمتصلة بمجالات التربية الأسرية لدى الطالبات المعلمات بشعبة البيولوجي التربوي بكلية البنات جامعة عين شمس ، و قصور مهارات الطلاقة والمرونة المتعلقة بدعم (الاقتصاد الأخضر) خلال ممارساتهن المتصلة بعملهن كمعلمات يعد مشكلة تستلزم البحث والعلاج .

تحديد مشكلة البحث :

استنادا للمصادر السابقة وغيرها تحددت مشكلة البحث الحالى فى **ضعف الممارسات الحياتية الداعمة للاقتصاد الأخضر والمتصلة بمجالات التربية الأسرية لدى الطالبات المعلمات بشعبة البيولوجي التربوي بكلية البنات جامعة عين شمس ، وفي قصور مهارات الطلاقة والمرونة المتعلقة**

بدعم (الاقتصاد الأخضر) خلال الممارسات المتصلة بعملهن كمعلمات. وتأسيسا على ذلك تحدد السؤال الرئيس للبحث الحالى في :

كيف يمكن استخدام (المدخل البيئي) في تحسين الممارسات الحياتية الداعمة للاقتصاد الأخضر في مجالات التربية الأسرية وتنمية مهارات الطلاقة والمرونة لدى الطالبات المعلمات ؟

وتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة التالية :

١) ما الممارسات الحياتية المرتبطة بمجالات التربية الأسرية والتي يمكن من خلالها دعم (الاقتصاد الأخضر)؟
٢) ما أسس بناء البرنامج القائم على (المدخل البيئي) لتحسين الممارسات الحياتية الداعمة للاقتصاد الأخضر في مجالات التربية الأسرية وتنمية مهارات الطلاقة والمرونة لدى الطالبات المعلمات ؟
٣) ما صورة البرنامج القائم على (المدخل البيئي) لتحسين الممارسات الحياتية الداعمة للاقتصاد الأخضر في مجالات التربية الأسرية وتنمية مهارات الطلاقة والمرونة لدى الطالبات المعلمات ؟
٤) ما أثر البرنامج القائم على (المدخل البيئي) على تحسين الممارسات الحياتية الداعمة للاقتصاد الأخضر في مجالات التربية الأسرية لدى الطالبات المعلمات ؟
٥) ما أثر البرنامج القائم على (المدخل البيئي) على تنمية مهارات الطلاقة والمرونة المتصلة بدعم (الاقتصاد الأخضر) من خلال ممارسة الطالبات المعلمات لعملهن ؟
٦) ما العلاقة الارتباطية بين تحسين الممارسات الحياتية الداعمة للاقتصاد الأخضر فى مجالات التربية الأسرية وتنمية الطلاقة والمرونة لدى الطالبات المعلمات عقب دراسة البرنامج القائم على المدخل البيئى؟

فروض البحث :

١. يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات (عينة البحث) فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار الممارسات الحياتية الداعمة للاقتصاد الأخضر في مجالات التربية الأسرية لصالح التطبيق البعدى.
٢. يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات (عينة البحث) فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار مهارات الطلاقة والمرونة المتصلة بدعم الطالبة المعلمة للاقتصاد الأخضر من خلال عملها لصالح التطبيق البعدى.
٣. توجد علاقة ارتباطية موجبة بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات (عينة البحث) في التطبيق البعدي لكل من اختبار الممارسات الحياتية الداعمة للاقتصاد الأخضر في مجالات التربية الأسرية واختبار مهارات الطلاقة والمرونة المتصلة بدعم الطالبة المعلمة للاقتصاد الأخضر من خلال عملها .

أهداف البحث : هدف البحث الحالى إلى: تحديد أثر البرنامج القائم على (المدخل البيئي) على كل من : (تحسين الممارسات الحياتية الداعمة للاقتصاد الأخضر في مجالات التربية الأسرية لدى الطالبات المعلمات ، وتنمية مهارات الطلاقة والمرونة المتصلة بدعم الطالبات المعلمات للاقتصاد الأخضر من خلال عملهن).

أهمية البحث :

يمثل البحث الحالي أهمية لكل من :-

* **العاملين في مجال التربية الأسرية / الاقتصاد المنزلي :** فالبحث يعد محاولة لتطوير البرامج المقدمة في التخصص لتتوجه نحو قضايا مجتمعية ذات أهمية مثل (الاقتصاد الأخضر) وكيفية دعمه وذلك عبر استخدام (المدخل البيئي).

* **الباحثين :** فالبحث يساير البحوث التربوية الحديثة التي تحاول إيجاد حلول للمشكلات الاجتماعية والمجتمعية والقضايا المعاصرة – ومنها التناقص المتزايد في الموارد الطبيعية والاحتباس الحراري وضرورة توجه المجتمعات نحو (الاقتصاد الأخضر) كضرورة حتمية لمواجهة هذه المشكلات - من خلال الأنشطة والبرامج التعليمية المختلفة باستخدام مداخل تربوية تعتمد على مواجهة المشكلات المجتمعية والبيئية كالمدخل البيئي .

* **الطالبات المعلمات بكلية البنات جامعة عين شمس:** فالبحث يستهدف تحسين الممارسات الحياتية الداعمة للاقتصاد الأخضر في مجالات التربية الأسرية المتصلة بحياتهن الواقعية وتنمية مهارات الطلاقة والمرونة المتعلقة بدعم فكر (الاقتصاد الأخضر) أثناء ممارسة عملهن كمعلمات وكأعضاء في المجتمع .

مصطلحات البحث :

المدخل البيئي (Environmental Enterance): عرفه (أحمد حسين اللقانى وعلى الجمل ،٢٠٠٣، ٢٤٨) بأنه أحد المداخل التى تستخدم فى تصميم المناهج الدراسية وتتخذ من البيئة أساسا لتنظيم خبرات المنهج الدراسى، فتكون موضوعاته من واقع البيئة التى يعيشها التلاميذ ومن أجل البيئة لتعرف قضاياها ومشكلاتها، ويهدف إلى إعطاء قدر من المعلومات والمعارف والمهارات والاتجاهات التى تساعد الطلاب على التكيف مع البيئة التى يعيشون فيها، ليسلكوا سلوكا رشيدا تجاه قضاياها ومشكلاتها.

ويعرف إجرائيا بأنه تنظيم خبرات برنامج في التربية الأسرية بصورة تجعل من البيئة والتقليل من مشكلاتها والحفاظ على مواردها أثناء الممارسات الحياتية اليومية للفرد محورا للتعلم بصورة تحسن من الممارسات الحياتية الداعمة للاقتصاد الأخضر لدى الطالبات المعلمات بشعبة البيولوجى التربوى بكلية البنات جامعة عين شمس .

الممارسات الحياتية الداعمة للاقتصاد الأخضر (Green Life Practices in support of) Economy

عرف (برنامج الأمم المتحدة البيئي ، ٢٠١١، ١) الاقتصاد الأخضر (Green Economy) بكونه : الاقتصاد الذي ينتج عنه تحسنا في رفاهية الإنسان والمساواه الاجتماعية ويقلل بصورة ملحوظة من المخاطر البيئية وندرة الموارد الطبيعية ومن انبعاث الكربون ويزيد من كفاءة استخدام الموارد ، كما يستوعب جميع الفئات الاجتماعية .

وتعرف الممارسات الحياتية الداعمة للاقتصاد الأخضر إجرائيا في البحث الحالي بأنها التصرفات التي تمارسها الطالبات المعلمات في مواقف حياتهن اليومية المرتبطة بتلبية احتياجاتهن الفردية والأسرية فيما يتعلق بالغذاء والتغذية وإدارة الموارد وتأثيث المسكن وتجميله واختيار الملابس والعناية بها والعلاقات

الأسرية بطريقة تستند إلى الفكر الداعم للحفاظ على البيئة الطبيعية ومواردها وحفظ حقوق الآخرين في الانتفاع بها .

الطلاقة (Fluency): يعرفها (فتحى عبد الرحمن جراون، ٢٠٠٨، ٨٤) بأنها القدرة على توليد عدد كبير من البدائل والمترادفات أو الأفكار أو المشكلات عند الاستجابة لمثير معين والسرعة والسهولة في توليدها .

وتعرف إجرائيا بأنها عدد الاستجابات التي تصدرها الطالبة المعلمة فيما يتعلق بممارساتها الداعمة للاقتصاد الأخضر خلال عملها كمعلمة سواء (داخل الفصل أو خارج الفصل أو في المجتمع) والتي تحدد بالدرجة التي تحصل عليها في الاختبار المعد لذلك

المرونة (Flexibility): يعرفها (محمد أحمد عبدالجواد ، ٢٠٠٠، ٢١) بأنها القدرة على انتاج أكبر عدد من الأفكار المتنوعة .

وتعرف اجرائيا بأنها إبداء الطالبة المعلمة لعدد من الاستجابات المتنوعة (النقلات الذهنية) فيما يتعلق بممارساتها كمعلمة الداعمة للاقتصاد الأخضر سواء (داخل الفصل أو خارج الفصل أو في المجتمع) والتي تحدد بالدرجة التي تحصل عليها في الاختبار المعد لذلك

منهج البحث : اتبع البحث الحالي كل من:

- **المنهج الوصفى:** فى تحديد الممارسات الحياتية المرتبطة بمجالات التربية الأسرية التي يمكن دعم (الاقتصاد الأخضر) من خلالها ، وفي تصميم البرنامج وإعداد أدوات قياس الأثر.
- **المنهج شبه التجريبى :** فى التعرف على أثر البرنامج (كمتغير مستقل) على كل من : تحسين الممارسات الحياتية الداعمة للاقتصاد الأخضر في مجالات التربية الأسرية لدى الطالبات المعلمات وتنمية مهارات الطلاقة والمرونة المتعلقة بدعم الطالبة المعلمة للاقتصاد الأخضر خلال عملها (كمتغيرات تابعة).

حدود البحث : اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية :

- مجموعة من طالبات الفرقة الرابعة بقسم البيولوجي التربوي بكلية البنات جامعة عين شمس . وقد تم اختيار هذه العينة لعدة اعتبارات منها : أنهن بالفرقة الرابعة فهن على وشك الخروج للحياة العملية مما يكسب تنمية مهارات الطلاقة والمرونة المتعلقة بكيفية نشر فكر (الاقتصاد الأخضر) من خلال عملهن كمعلمات أهمية كبيرة ، كما أن انتقالهن من مرحلة الدراسة الجامعية إلى مرحلة ما بعد التخرج يجعل من تحسين الممارسات الحياتية الداعمة للاقتصاد الأخضر في مجالات التربية الأسرية ذات الارتباط بالحياة الواقعية للأفراد والأسر احتياج حقيقي لتأهيلهن للمرحلة الفارقة المقبلين عليها سواء في حياتهن الشخصية والاجتماعية أو العملية .
- مهارات (الطلاقة) و(المرونة) وذلك نظرا لمناسبة هذه المهارات أكثر لما يستهدفه البحث من تنمية مهارات الطالبة المعلمة في إبداء أكبر عدد ممكن من الاستجابات الصحيحة والمتنوعة فيما بينها فيما يتعلق بمهام عملها التي يمكن أن تدعم من خلاله فكر (الاقتصاد الأخضر) وتعمل على نشره في المحيط الخاص بها .

- الممارسات الحياتية المتصلة بخمس مجالات فقط من مجالات التربية الأسرية وهي : (العلاقات الأسرية وسلامة المجتمع) و(الصحة الغذائية وعلوم الأطعمة) و(إدارة موارد الأسرة وترشيد الاستهلاك) و(الأشغال اليدوية والملابس والنسيج) و(تأثيث المسكن وتجميله وصيانة المرافق والحفاظ على البيئة) ، وذلك نظرا لارتباط هذه المجالات بالاقتصاد الأخضر كما سيتضح أثناء عرض إجراءات الإجابة عن التساؤل الأول للبحث.

خطوات البحث :

سعيا لتحقيق أهدافه سارت إجراءات البحث على النحو التالي :

١) تحديد الممارسات الحياتية المرتبطة بمجالات التربية الأسرية التي يمكن دعم فكر (الاقتصاد الأخضر) من خلالها.
٢) تحديد أسس بناء البرنامج القائم على (المدخل البيئي) لتحسين الممارسات الحياتية الداعمة للاقتصاد الأخضر في مجالات التربية الأسرية وتنمية مهارات الطلاقة والمرونة لدى الطالبات المعلمات .
٣) بناء البرنامج القائم على (المدخل البيئي) لتحسين الممارسات الحياتية الداعمة للاقتصاد الأخضر في مجالات التربية الأسرية وتنمية مهارات الطلاقة والمرونة لدى الطالبات المعلمات .
٤) إعداد أدوات قياس الأثر، والتحقق من صدقها وثباتها .
٥) تطبيق الأدوات على عينة البحث قبليا .
٦) تطبيق تجربة البحث .
٧) تطبيق الأدوات على عينة البحث بعديا .
٨) رصد النتائج ومعالجتها احصائيا ، وتفسيرها ومناقشتها.
٩) تقديم التوصيات والمقترحات .

أدوات البحث:

أعدت الباحثتان الأدوات التالية لقياس أثر البرنامج :

١. اختبار الممارسات الحياتية الداعمة للاقتصاد الأخضر والمتصلة بمجالات التربية الأسرية .
٢. اختبار مهارات الطلاقة والمرونة المتعلقة بدعم الطالبة المعلمة لفكر الاقتصاد الأخضر من خلال مهام عملها .

الإطار النظري للبحث

(المدخل البيئي ودعم الاقتصاد الأخضر من خلال مجالات التربية الأسرية)

يتناول الإطار النظري للبحث ثلاث محاور رئيسة هي :

- المدخل البيئي .
- الاقتصاد الأخضر .

- مجالات التربية الأسرية ودعم الاستدامة لحياة خضراء.

المحور الأول : المدخل البيئى :

يعد (المدخل البيئى) من التوجهات التربوية المعاصرة التى تسهم فى ربط ما يدرسه المتعلم بالبيئة التى يعيش فيها، ويظهر إمكانية تطبيق المعرفة النظرية فى الحياة العملية ، ويبرز الدور الوظيفى للمتعلم فى بيئته من خلال مشاركته فى حل مشكلات بيئته والتكيف مع المتغيرات السريعة التى تلحق بها.

وفيما يلى نحاول التعرف على المقصود به، وأسسه، وأساليبه، واستراتيجياته، ومزاياه.

تعريف (المدخل البيئى):

تعددت التعريفات التي تناولت (المدخل البيئى) ومنها:

تعريف الموسوعة العربية لمصطلحات التربية وتكنولوجيا التعليم المدخل البيئى (ماهر صبرى، ٢٠٠٢، ٤٧٣) بأنه: أحد مداخل التدريس التى ظهرت كرد فعل ضرورى لتفاقم مشكلات البيئة، واستنزاف الإنسان لمواردها، حيث يركز هذا المدخل على ربط المناهج بمشكلات البيئة وقضاياها، من حيث تحليل أسبابها، والنتائج المترتبة عليها، ودور الإنسان فى الحد منها والعمل على حلها، كما يركز على دور مؤسسات التعليم فى خدمة البيئة وإسهامها فى حل مشكلات البيئة.

وعرفه (أحمد حسين اللقانى وعلى الجمل ،٢٠٠٣، ٢٤٨) بأنه أحد المداخل الرئيسية التى تستخدم فى تصميم المناهج الدراسية فيتخذ من البيئة أساسا لتنظيم خبرات المنهج الدراسى، فتكون موضوعاته من واقع البيئة التى يعيشها التلاميذ ومن أجل البيئة لتعرف قضاياها ومشكلاتها، ويهدف إلى إعطاء قدر من المعلومات والمعارف والمهارات والاتجاهات التى تساعد الطلاب على التكيف مع البيئة التى يعيشون فيها، ليسلكوا سلوكا رشيدا تجاه قضاياها ومشكلاتها.

وعرفه (حسن شحاته، ٢٠٠٣، ٨٣) بأنه المدخل الذى يجمع المواد الدراسية حول مفاهيم بيئية أو مشكلات بيئية ويربط المنهج بالبيئة حيث يعيد للتربية وظيفتها الحقيقية فى الانفتاح على المجتمع ودراسة البيئة الخارجية ومشكلاتها، والتدريب على وضع حلول لها.

ومن التعريفات السابق عرضها يمكن استخلاص أن (المدخل البيئى) هو أحد المداخل الرئيسة التى تهتم باستخدام موارد البيئة المتاحة حيث يتخذ من البيئة معملا كبيرا ومحورا أساسيا، فيمكن للمتعلمين من خلال المنهج دراسة البيئة وعناصرها وظواهرها والمساهمة فى حل مشكلاتها والتكيف معها، أى جعل دراسة البيئة فى قلب المنهج و دراسة المنهج فى قلب البيئة .

ويقوم (المدخل البيئى) على أربعة أسس رئيسية يوضحها (أحمد النجدى وآخرون ، ٢٠٠٣، ٣٩٢) فى:

١. البدء بدراسة المحيط الحيوى والانطلاق منه لدراسة باقى المكونات الأخرى.
٢. التركيز على العلاقات البيئية واتخاذها محورا للدراسة كلما أتيحت الفرصة (مثل علاقة الانسان ببيئته، والعلاقة بين الكائنات الحية وبعضها).
٣. الترابط وعدم الانفصال فى دراسة مكونات البيئة.

٤. التكامل بين الدراسات الحقلية والمعملية (الربط بين مايدرس داخل المدرسة وخارجها).

وتوجد عدة أساليب للأخذ بالمدخل البيئى فى المناهج يوضحها كل من (أحمد النجدى وآخرون ، ٢٠٠٣، ٣٩٧) و(ماهر صبرى، ٢٠٠٨، ١٥) فى:

- أسلوب الدمج: ويتم فيه ربط المناهج الدراسية بمجالات البيئة، وذلك عن طريق إدخال بعض المعلومات البيئية التى لها صلة بالموضوع الذى يتم دراسته.
- أسلوب التكامل: ويتم فيه إعداد برامج دراسية متكاملة تتكامل فيها المفاهيم البيئية مع مفاهيم المناهج الدراسية الأخرى.
- أسلوب الوحدات الدراسية المستقلة: ويتم عن طريقه إدخال الخبرات البيئية فى محتوى المناهج الدراسية من خلال إضافة وحدة دراسية تعالج إحدى القضايا أو المشكلات البيئية إلى بعض المناهج الدراسية.
- الأسلوب المستقل: ويتم فيه معالجة الخبرات البيئية فى مناهج أو مقررات أو برامج مستقلة قائمة بذاتها، شأنها شأن أية مادة دراسية أخرى.

وبالنظر إلى موضوع البحث الحالى نجده يقدم الخبرات البيئية للطالبات المعلمات فى صورة برنامج مستقل قائم بذاته، شأنه شأن أى مادة دراسية أخرى.

أما عن استراتيجيات التدريس المستخدمة فى (المدخل البيئى) فمن أهمها: (منى عبد الهادى في سعيد محمد السعيد وآخرون ،٢٠٠٦، ٢٤٤)

١- نشاطات المواجهات البيئية: والتى وضعها ستاب (Stapp, 1995A) وتقوم هذه الاستراتيجية على التكامل بين كل من المفاهيم البيئية، ومهارات حل المشكلات، وعملية توضيح القيم.

وتتألف كل مواجهة بيئية من ثلاث عناصر هى: بيان بنواتج التعلم المرجو التوصل إليها، وبيان بالتمارين التى يجب تدريب الطلاب عليها، وبيان بالموارد البشرية وغير البشرية المتاحة .

٢- أسلوب حل المشكلات: وهو يقوم على مشاركة المتعلم وفعاليته ، حيث توجه إليه أسئلة ويقوم المتعلم بجمع المعلومات والاجابة عنها أو تقدم له افتراضات بعضها صحيح وبعضها خاطئ ويقوم المتعلم باختيار أكثر الاجابات احتمالا ثم اختبار صحة الفروض المحتملة.

٣- أسلوب المحاكاة ولعب الدور: وهو مدخل يتقمص فيه المتعلمون شخصيات معينة فى المجتمع يحاكونهم ويلعبون أدوارهم لمناقشة قضية بيئية معينة والوصول إلى حل لها، ويمكن استخدام هذا الأسلوب بطرق متعددة مثل: أسلوب المشاركة المباشرة، وأسلوب عكس الأدوار، وأسلوب إعادة تمثيل المشهد.

مما سبق نستخلص تنوع وثراء الاستراتيجيات التدريسية المستخدمة فى إطار المدخل البيئي والتى تعتمد على مشاركة المتعلم وفعاليته فى حل المشكلات والقضايا البيئية.

ولتوظيف (المدخل البيئى) فى التدريس عدة مزايا أكدها التربويون منها: (أحمد النجدى وآخرون، ٢٠٠٣، ٣٩٦)، (مجدى عزيز،٢٠٠٤، ١٧٣)، (عبد الرحمن السعدنى وثناء مليجى عودة، ٢٠٠٦، ٢٨٣):

- مساعدة المتعلم على استغلال ثروات البيئة وتحسين أساليب الاستثمار وتجنب ما ينتج عن ذلك من مشكلات.
- ينمى علاقة المتعلم بمجتمعه وبيئته ويساعده على تحسين تفاعله مع بيئته وعلى تطويرها حيث يهتم هذ المدخل بالجانب الوظيفى والتطبيقى.
- جعل المتعلم محور العملية التعليمية، فهو الذى يناقش ويفسر ويحلل كل ما يصل إليه من معلومات.
- مساعدة المتعلم على الربط بين المعلومات والحياة خارج المدرسة.
- يقدم للمتعلم صورة واضحة عن البيئة والتنبؤ بمشكلاتها المستقبلية ومساعدته على إيجاد الحلول المناسبة.
- مساعدة المتعلم على اكتساب المعلومات ذاتيا من مصادرها الأصلية مما يقلل من عملية الحفظ والاستظهار للمفاهيم والقوانين والنظريات.
- إتاحة الفرصة للمتعلم لاكتساب بعض الاتجاهات الايجابية مثل تنمية روح العمل الجماعى والتعاونى وروح المشاركة وتحمل المسئولية وإثارة ميوله واهتماماته نحو البيئة وإكسابه أوجه التقدير من أجل العمل على صيانتها والمحافظة عليها.

مماسبق يمكن القول بأن توظيف (المدخل البيئى) فى التدريس له عدة مزايا للمتعلم: معرفيا عن طريق اكتساب الحقائق والمفاهيم والمعلومات المتعلقة بالبيئة ومواردها وفهمها وتحليلها ومحاولة إيجاد الحلول لمشكلاتها، ومهاريا عن طريق ممارسة الأنشطة التى تعتمد على موراد البيئة للتدريب على حل مشكلاتها ، ووجدانيا عن طريق المساعدة فى تكوين القيم والاتجاهات الايجابية مثل العمل الجماعى والتعاونى وتحمل المسئولية والاهتمام بالبيئة والعمل على صيانتها والمحافظة عليها.

وقد تنوعت الدراسات التى استهدفت دراسة (المدخل البيئى) وتباينت إلى محورين :

أ) الدراسات التى اعتمدت على (المدخل البيئى) فى التدريس وقياس أثره أو فاعليته مثل دراسة كل من:

دراسة (وفاء يونس ، ٢٠١٢) والتى استهدفت التعرف على أثر استخدام مدخلى البيئى والجمالى فى تطوير المفاهيم الاحيائية لطالبات الصف الرابع العلمى وتنمية التفكير الاستدلالى لديهن، وأظهرت النتائج فاعلية استخدام (المدخل البيئى) فى تطوير المفاهيم الاحيائية وتنمية التفكير الاستدلالى لدى طالبات الصف الرابع العلمى، وفاعلية استخدام المدخل الجمالى فى تطوير المفاهيم الاحيائية ، كما تفوقت المجموعة التجريبية الأولى والتى درست باستخدام (المدخل البيئى) على المجموعة التجريبية الثانية والتى درست باستخدام المدخل الجمالى فى تنمية التفكير الاستدلالى.

دراسة (يحيى العمارين ، ٢٠١٢) والتى استهدفت التعرف على أثر استخدام (المدخل البيئى) فى تدريس علم الأحياء على اتجاهات طلبة الصف الثامن الأساسي نحو البيئة، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائيا فى الاتجاهات البيئة بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لصالح المجموعة التجريبية ، وعند المجموعة التجريبية بين التطبيق القبلى والتطبيق البعدى لصالح التطبيق البعدى، كما أظهرت عدم وجود فروق فى الاتجاهات بين الذكور والاناث وبين أبناء الريف والمدينة، وأثبت البرنامج فاعلية عالية.

دراسة **(هناء سرحان الوديان وعلى أحمد البركات ، ٢٠١٦)** والتى استهدفت قياس فاعلية برنامج تدريسى قائم على (المدخل البيئى) فى تعزيز الوعى البيئى لدى الأطفال، وأشارت النتائج إلى وجود

فروق دالة احصائيا فى مقياس الوعى البيئى بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لصالح المجموعة التجريبية التي تلقت تعليمها من خلال البرنامج القائم على (المدخل البيئي)، كما أظهرت نتائج المقابلة شبه المقننة وجود عدد من مظاهر الوعي البيئي التي تعززت لدى أفراد الدراسة.

دراسة **(سيد إبراهيم داود ، ٢٠١٧)** والتى استهدفت قياس فاعلية برنامج قائم على (المدخل البيئى) لتنمية الوعى بالأمن القومى وبعض مهارات التفكير المستقبلى من خلال تدريس التاريخ لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وقد تم بناء قائمة بأبعاد الأمن القومى ومؤشرات الوعى بها، وبناء قائمة بمهارات التفكير المستقبلى، كما تم بناء البرنامج القائم على (المدخل البيئى)، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائيا بين درجات مجموعة البحث فى نتائج التطبيقين القبلى والبعدى لصالح التطبيق البعدى لمقياس الوعى بالأمن القومى ولاختبار مهارات التفكير المستقبلى، كما أشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج القائم على (المدخل البيئي) فى تنمية الوعي بالأمن القومي وبعض مهارات التفكير المستقبلي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي من خلال تدريس التاريخ.

ب) الدراسات التى استهدفت التعرف على واقع استخدام (المدخل البيئى) فى التدريس ومدى تطبيقه مثل دراسة كل من:

دراسة (أسما إلياس، ٢٠١٤) والتى استهدفت التعرف على مدى تطبيق مدخل حل المشكلات و(المدخل البيئي) في تعليم مناهج الصف الرابع الأساسي ، واعتمد البحث المنهج الوصفى، واستخدمت لجمع البيانات استبانة للموجهين وأخرى للمعلمين والتلاميذ وبطاقة ملاحظة لأداء المعلمين، وأشارت النتائج إلى وجود درجة متوسطة لتطبيق كلا من مدخل حل المشكلات و(المدخل البيئى) فى عملية تعليم مناهج الصف الرابع الأساسي.

دراسة (سليمان عبد الله السيف ، ٢٠١٦) والتى استهدفت التعرف على واقع استخدام (المدخل البيئى) فى تدريس العلوم من وجهة نظر معلمى ومعلمات العلوم الطبيعية فى المرحلة الثانوية، عن طريق عقد مقارنة بين معلمى ومعلمات المرحلة الثانوية فى استخدامه ومدى تأثير نوع المقرر الدراسى لعينة الدراسة على ذلك، وقد أعد الباحث استبانة مكونة من ٤ محاور هى: المعلم، والمتعلم، والكتاب المدرسى، و(الوزارة، وإدارة التربية والتعليم، والمدرسة). وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح عينة المعلمين فى استخدام (المدخل البيئى) فى تدريس العلوم، ودعم الكتاب المدرسى للمدخل البيئى كأسلوب تدريس ومساهمته فى تحقيق أهداف المادة العلمية، وقلة البرامج التربوية وورش العمل التى تقد للمعلمين والمعلمات فى (المدخل البيئى) لتدريس العلوم، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لعينة الدراسة تعزى لنوع المقرر الدراسى فى استخدام (المدخل البيئى).

وبالاطلاع على الدراسات السابقة تم استخلاص:

- **إمكانية توظيف (المدخل البيئى) فى التدريس فى مراحل دراسية مختلفة.**
- **يمكن من خلال توظيف (المدخل البيئى) فى التدريس تنمية عدد من المتغيرات المختلفة منها تنمية الوعى بالأمن القومى ، وبعض مهارات التفكير المستقبلى وتعزيز الوعى البيئى، وتعزيز الاتجاه نحو البيئة ، وتنمية التفكير الاستدلالى.**
- **إمكانية تطبيق (المدخل البيئى) فى تدريس المناهج الدراسية المختلفة .**

المحور الثاني : الاقتصاد الأخضر .

(الاقتصاد الأخضر) هو مصطلح حديث نسبيا بالنسبة للمصطلحات المستخدمة للتعبير عن فكر الاستدامة فيما يتعلق بالممارسات الإقتصادية والاجتماعية والبيئية للإنسان حيث بدأ استخدامه في الأدبيات البيئية والاقتصادية من خلال برنامج الأمم المتحدة للبيئة عام (٢٠٠٨) ومنذ ذلك الحين حظي هذا المصطلح باهتمام كبير على المستوى الدولي وظهرت العديد من المصطلحات المرتبطة به منها الطاقة الخضراء والعمارة الخضراء والتكنولوجيا الخضراء ، وفيما يلي نحاول التعرف على المقصود بهذا المصطلح وتداعيات ظهوره والمبادئ التي يستند إليها الفكر المتصل به .

تعريف (الاقتصاد الأخضر) :

تعددت التعريفات التي قدمتها الأدبيات والهيئات المتخصصة للاقتصاد الأخضر ، فعرفه تشابيل Chapple بأنه اقتصاد الطاقة النظيفة وتحسين نوعية البيئة من خلال الحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري وتقليل الأثر البيئي وتحسين استخدام الموارد الطبيعية ، ويتكون من عدة قطاعات اقتصادية ، ولا يقتصر فقط على القدرة على انتاج الطاقة النظيفة بل يشجع استخدام التقنيات التي تسمح بعمليات إنتاج أكثر نظافة (Chapple ,2008 , 1)

وعرفه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بكونه : الاقتصاد الذي ينتج عنه تحسنا في رفاهية الإنسان والمساواه الاجتماعية ويقلل بصورة ملحوظة من المخاطر البيئية وندرة الموارد الطبيعية ومن انبعاث الكربون ويزيد من كفاءة استخدام الموارد ، كما يستوعب جميع الفئات الاجتماعية .(برنامج الأمم المتحدة للبيئة ، ٢٠١١ ، ١)

وعرفته اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا) بأنه منظور جديد لعلاقة الترابط بين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية يهدف إلى الحد من الفقر وتحقيق الرفاهية ، وذلك عن طريق اقتصاد يدعم تحقيق التنمية المستدامة باعتماد إطار مفهومي جديد لايحل محل التنمية المستدامة بل يؤكد على التكامل بين أبعادها الثلاثة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية . (الإسكوا ، ٢٠١١ ، ٣-٥)

ومن التعريفات السابقة يتضح أن (الاقتصاد الأخضر) هو منظور كلي للقضايا الاقتصادية والاجتماعية والبيئية ، بحيث يتم من خلال تبني الفكر الخاص به تحقيق النمو الاقتصادي الذي لا يؤثر على البيئة بشكل سلبي وفي ذات الوقت يحافظ على حقوق الأجيال القادمة في الموارد الطبيعية ويحقق العدالة الاجتماعية بين الأجيال الحالية ، وذلك تحت مظلة كبيرة هي مظلة التنمية المستدامة .

دواعي التحول نحو الاقتصاد الأخضر وأهميته :

هناك العديد من التغيرات التي فرضت التحول نحو فكر (الاقتصاد الأخضر) ومن بينها :

١. الأزمة المالية العالمية (٢٠٠٨) وما سببته من خسائر كبيرة في مجال الدخل وفرص العمل .
٢. أزمة الغذاء العالمية التي تسببت في تخطي عدد الجياع لحاجز البليون نسمة على مستوى العالم في العام ٢٠٠٩(أحمد خضير ، ٢٠٠٩ ، ٦)
٣. التغيرات المناخية وما نتج عنها من ظواهر تنبئ بكوارث بيئية تهدد الإنسان وجميع الكائنات الحية (IISD, 2014)

٤. المخاطر المتنوعة المتعلقة بكل من الأمن الغذائي والأمن المائي والأمن البيئي وأمن الطاقة (الاسكوا ، ٢٠١١ ، ٦٨)

ومن التداعيات السابقة يتضح أن الانتقال نحو (الاقتصاد الأخضر) لم يعد رفاهية أو مجالا محتملا للاختيار بل صار ضرورة ملحة يفرضها الواقع الحالي .

وللاقتصاد الأخضر أهمية كبيرة وواضحة فى الحفاظ على البيئة، فإنه يعمل على تحقيق التنمية المستدامة التى تؤدى إلى تمكين العدالة الاجتماعية مع العناية فى الوقت ذاته بالرخاء الاقتصادى، وذلك من خلال تبنى مشروعات تعنى بالاستدامة، مثل الإنتاج النظيف، والطاقة المتجددة، والإستهلاك الرشيد، والزراعة العضوية، وتدوير المخلفات، مع التقليل من انبعاثات الغازات الضارة (الكربون)، واستبدال الوقود الأحفورى، وارتفاع معدلات العمالة، ومعدلات النمو الاقتصادى، وزيادة الدخل للأسرة الفقيرة، والعمل على تقليل الفجوة بين الأغنياء والفقراء. ويهدف (الاقتصاد الأخضر) إلى الربط بين متطلبات تحقيق التنمية بشتى أنواعها (بما فيها التنمية البشرية) وبين حماية البيئة، فله القدرة على إدارة الموارد الطبيعية على نحو مستدام، وتقليل الهدر، والحد من الآثار السلبية للتنمية على البيئة. كما يهدف إلى تحقيق إزدهار اقتصادى وأمن اجتماعى، ويتمثل هذان الهدفان فى الوصول إلى ما هو مراد من التنمية الاقتصادية التى لا تطغى على موارد البيئة وإيجاد وظائف للفقراء كتحقيق المساواة الاجتماعية.(عبد المسيح سمعان ، ٢٠١٩ ، ٢٦٣-٢٦٤)

مبادئ الاقتصاد الأخضر :

في سبتمبر ٢٠١٢ أصدر برنامج الأمم المتحدة البيئي دليلا يعرض موجزا لمبادئ (الاقتصاد الأخضر) التي تم نشرها في الفترة التي سبقت مؤتمر ريو +٢٠ ،والصادرة عن هيئات مختلفة من بينها (**برنامج الأمم المتحدة البيئي ، ٢٠١١)، (مبادرة ميثاق الأرض – منتدى أصحاب المصلحة ، ٢٠١٢) (لجنة البيئة والطاقة بغرفة التجارة الدولية ICC، ٢٠١١) (مجموعة الدانمارك ٩٢ ، ٢٠١٢) (تحالف دول الشمال لدعم الاستدامة ، ٢٠١٢)** ، ولم تختلف تلك الجهات كثيرا فيما بينها في الجوانب التي ركزت علها كمبادئ عامة يستند إليها فكر (الاقتصاد الأخضر) ، لذا قدم الدليل مجموعة عامة من المبادئ تغطي القوائم المختلفة الصادرة عن الجهات السابق الإشارة إليها تضم إحدى عشر مبدأ تركز على أن (الاقتصاد الأخضر) : (Allen,c.,2012, 12)

١. يعد وسيلة لتحقيق التنمية المستدامة وليس بديلا عنها.
٢. يتطلب خلق عملاً لائقاً ووظائف خضراء.
٣. يقوم على كفاءة استخدام الموارد والطاقة.
٤. يحترم الحدود الكوكبية أو الحدود البيئية أو الندرة.
٥. يعتمد على التكامل في صنع القرار.
٦. يقيس التقدم الذي يتجاوز الناتج المحلي الإجمالي باستخدام المؤشرات / المقاييس المناسبة.
٧. يقوم على العدل والإنصاف سواء بين البلدان أوداخلها أوبين الأجيال.
٨. يحمى التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية.
٩. يوفر الحد من الفقر والرفاهية وسبل العيش والحماية الاجتماعية الكريمة.
١٠. يحسن الحوكمة وسيادة القانون.
١١. يستوعب العوامل الخارجية.

وبفحص تلك المبادئ يتضح أن (الاقتصاد الأخضر) يتوجه نحو القضاء على الفقر والتقليل منه وزيادة العدالة بين وداخل الدول وبين الأجيال المتعاقبة ، ويعزز من كفاءة الموارد والمصادر المختلفة للطاقة دون إضرار بالبيئة واستنزاف لمواردها ، بالإضافة إلى اعتماده في قياس التقدم على مؤشرات ومقاييس تتجاوز الناتج المحلي

لذا فالتحول نحو (الاقتصاد الأخضر) يتطلب بالإضافة إلى التحول في السياسات الدولية والمحلية وتدريب صانعي القرار تغيير في السياسات التعليمية ونوعية التعليم والتدريب المقدمين من خلال المؤسسات التعليمية المختلفة استجابة للطلب المجتمعي الواسع للمهارات الجديدة والمتغيرة ، فمع التحول نحو (الاقتصاد الأخضر) يتم إلغاء وظائف وزيادة الطلب على وظائف جديدة وهو ما يتطلب من الدول تطوير نظمها التعليمية بما يهيئ التدريب على المهارات والتكنولوجيا الجديدة (الأمم المتحدة ، ٢٠١٢ ، ٥).

المؤسسات التعليمية ودعم فكر الاقتصاد الأخضر

وللتدليل على أهمية دور المؤسسات التعليمية المختلفة في التحول نحو فكر الاستدامة أطلقت الأمم المتحدة على الفترة من (٢٠٠٥ - ٢٠١٤) عقد التعليم من أجل التنمية المستدامة حيث يجب أن تبنى الجسور بين الجامعات والمؤسسات التعليمية من جهة والمجتمعات من جهة أخرى (اليونسكو ، ٢٠١٣).

وهو ما أكد عليه تقرير منظمة العمل الدولية (٢٠١١)، والوثيقة الختامية لمؤتمر(ريودي جانيرو بالبرازيل ٢٠١٢) حيث أشارا لضرورة تشجيع المؤسسات التعليمية على اعتماد الممارسات الداعمة لاستدامة البيئة في الجامعات ودمج المهارات الخضراء في أنظمة التعليم والتدريب من أجل التحول نحو (الاقتصاد الأخضر) (الأمم المتحدة ، ٢٠١٢ ، ٢٩-٣٣) (ILO,2011,279-282)

وإن كان دور المؤسسات التعليمية عامة في دعم التحول نحو (الاقتصاد الأخضر) مهما وفقا لما أكدته المصادر السابق الإشارة وغيرها ، فإن الجامعات ومؤسسات التعليم العالي يمكن أن تلعب دورا أكثر أهمية وذلك لأنها تتعامل مع الطلاب في مرحلة التعليم النهائية التي تسبق إلتحاقهم بسوق العمل مما يتطلب منها تأهيلهم وتزويدهم بالمهارات اللازمة للالتحاق بوظائف تتحول نحو الاعتماد على التقنيات الخضراء في مختلف المجالات ، كما أنها تؤهلهم كمواطنين يمارسون عمليات الاستهلاك المختلفة في حياتهم اليومية مما يتطلب منها المساهمة في رفع وعيهم بالعلاقات المترابطة والمعقدة بين البيئة والاقتصاد والممارسات الحياتية المتصلة بعمليات الاستهلاك والانتاج .

فالجامعات لديها ثلاث مهام هي التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع ، لذا يجب عليها إعداد طلاب يستطيعون البحث عن حلول لمشكلات المجتمع ، وهو ما يتطلب أن تكون القضايا المتصلة بالبيئة أولوية أولى لمختلف الجامعات ، وهو ما يمكن تحقيقه عبر دمج تلك القضايا في المقررات القائمة أو تقديم مقررات جديدة تدعم هذه القضايا (Togo , 2009 , 61-63)

لذا تنوعت الدراسات التي استهدفت رصد دور الجامعات في دعم التحول نحو الاقتصاد الأخضر ، ومدى تقديمها محتوى متعلق بتنمية الوعي بالاستدامة لدى طلابها ، ومنها دراسة بيم (Behm,2011) التي استهدفت تحديد مدى معرفة طلاب جامعة إلينوى للمفاهيم المتصلة بالاستدامة ومكوناتها الثلاث (

البيئة والمجتمع والاقتصاد) ، وأشارت نتائجها لضعف مستويات معرفة الطلاب ووعيهم واهتمامهم بالاستدامة ، وكان من بين توصيات الدراسة ضرورة تضمين المفاهيم والقضايا المتعلقة بالاستدامة في البرامج الجامعية وزيادة الدورات التدريبية المقدمة للطلاب وأعضاء هيئة التدريس عن الاستدامة ، ودراسة مورجا (Murga,M. , 2014) والتي تنظر للجامعات كمراكز لتدريب الطلاب على ممارسة الاقتصاد المستدام فعليها تدريب خريجيها على العمل في القطاعات التي توجهت بالفعل نحو تطبيق الاقتصاد الأخضر وذلك عبر رفع وعي طلابها بالتحديات البيئية إتاحة الفرصة لهم لفهم العلاقات التبادلية بين القضايا البيئية والأبعاد الأخرى للتنمية المستدامة ، وأشارت الدراسة إلى أن الجامعات الأسبانية قامت بالخطوة الأولى في التحول نحو فكر الاستدامة عبر برامجها ولكن يتبقى لها العديد من الخطوات التي عليها استكمالها ، ودراسة (Bekken,C., etal , 2018) والتي استهدفت رصد الجهود التي تتم في ثلاث جامعات مختلفة هي جامعات ولايات (اوريجون) و(مينسوتا) و(فيرمونت) في مجال دعم استدامة استهلاك الطعام ، وأكدت نتائج الدراسة على أنه على الرغم من أن هذه القضية يتم تناولها في الجامعات الثلاث خلال تدريس مقرر واحد فقط إلا أن هذا المقرر ترك أثرا كبيرا في معظم الطلاب المنتسبين للجامعات الثلاث ، لذا فكان من بين توصيات الدراسة ضرورة منح مزيد من الاهتمام للقضايا المتعلقة بالاستدامة أثنا تخطيط البرامج المختلفة بالجامعات .

المحور الثالث : مجالات التربية الأسرية ودعم الاستدامة لحياة خضراء .

بفحص نتائج الدراسات السابقة وتوصياتها يتضح أن الجامعات يمكن أن تلعب دورا مهما في التحول نحو (الاقتصاد الأخضر) وفي تقديم مواطنين مؤهلين لتسهيل هذه العملية ، وإن كان ذلك يمكن أن يتم عبر التخصصات المختلفة فإن طبيعة تخصص علوم الحياة الأسرية وارتباطه المباشر بالحياة اليومية يجعله من أكثر التخصصات ملاءمة لدعم هذا التحول ، نظرا للارتباط المباشر بين مجالات هذا التخصص والحياة اليومية للأفراد والأسر .

فالتربية الأسرية / الاقتصاد المنزلي كمحتوى دراسي يتألف من ستة مجالات رئيسة هي : (الصحة الغذائية وعلوم الأطعمة) و(العلاقات الأسرية وسلامة المجتمع) و(الأمومة والطفولة) و(إدارة موارد الأسرة وترشيد الاستهلاك) و(الأشغال اليدوية والملابس والنسيج) و(تأثيث المسكن وتجميله وصيانة المرافق والحفاظ على البيئة) (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ، ٢٠٠٩)

ومن بين مجالات علوم الحياة الأسرية التي يمكن من خلالها بسهولة تقديم محتوى متعلق بدعم الاستدامة في الحياة اليومية للأفراد مجالات (الصحة الغذائية وعلوم الأطعمة) و(إدارة موارد الأسرة وترشيد الاستهلاك) و(الأشغال اليدوية والملابس والنسيج) و(تأثيث المسكن وتجميله وصيانة المرافق والحفاظ على البيئة).

وقد تنبهت الدول المتقدمه مبكرا لما يمكن أن يسهم به هذا التخصص من خلال مناهجه وبرامجه في مراحل التعليم المختلفة من دعم لفكر الاستدامه ومساهمة في تنمية وعي الطلاب وتحسين ممارساتهم اليومية الداعمة للبيئة ، فعلى سبيل المثال مناهج الاقتصاد المنزلي / علوم الحياة الأسرية في اليابان في المرحلة الابتدائية يدرس التلاميذ موضوعات متعلقة بـــــ(قواعد اختيار المنتجات المختلفة وقواعد اختيار الوجبات وممارسة عمليات التنظيف المنزلية بمواد لا تؤثر سلبا على البيئة واستخدام مكملات الأثاث كالستائر ونباتات الزينة لتبريد الجو بطرق طبيعية وكذلك عمليات إعادة التدوير) ، وفي المرحلة

الإعدادية والثانوية يستمر هذا التوجه فيدرس الطلاب موضوعات متعلقة بـــــــ(عمليات الطهي بطرق موفره للطاقة بما يحفظ العناصر الغذائية – واختيار الأطعمة التي لا تستهلك مياه وطاقة كثيرة في زراعتها وإعدادها واختيار الأجهزة المنزلية وفقا لكفاءة استخدام الطاقة والتدريب على صيانتها وعمليات تنظيف الملابس بدون المبالغة في استخدام المياه و المنظفات وكذلك إدراك العلاقة بين حياة الإنسان والبيئة والتفرقة في سلوكهم كمستهلكين بين الحاجات والرغبات ودراسة مصطلحات مرتبطة بالفكر الأخضر مثل التجارة العادلة والمسئولية الاجتماعية. (Imoto,R., 2015 ,173-175)

كما تنوعت الدراسات التي اهتمت بالتعرف على معوقات تحقيق الاستدامة من خلال تدريس مجالات علوم الحياة الأسرية المختلفة ، وخاصة مجال (صحة الغذاء وعلوم الأطعمة) نظرا لكون مشكلات نقص الطعام والجوع تعد من المشكلات الجدية التي تواجه العالم ومنها دراسة (جيسلفيك) (Gisslevik,E.,etal , 2018) والتي استهدفت التعرف على درجة وعي معلمات الاقتصاد المنزلي / علوم الحياة الأسرية بالقضايا المرتبطة بالاستهلاك المستدام للطعام والصعوبات التي تعوق تدريسهن للموضوعات المتصلة به ، وكان من بين الصعوبات التي أشارت لها المعلمات قلة الوقت المتاح للتدريس وضعف الميزانية والمهام المتعددة والمتطلبات المتنوعة للتدريس ، أو التي اهتمت بالتعرف على أثر دراسة المقررات التي تستهدف رفع الوعي الغذائي في تحسين الممارسات الحياتية اليومية المتعلقة باختيار وتناول الطعام كما في دراسة (Bekken,C., etal , 2018) والتي استهدفت التعرف على تأثير دراسة طلاب الجامعة لمقرر حول استدامة الطعام على ممارساتهم اليومية المتعلقة بهذا الموضوع وأثبتت الأثر الإيجابي لدراسة المقرر على سلوكيات العديد من الطلاب .

كذلك الدراسات التي ربطت بين السلوكيات المتعلقة بممارسة الاستهلاك المستدام (والذي يعد محور مجال ترشيد الاستهلاك واقتصاديات الأسرة والمجتمع) والمحافظة على التوازن المناخي وذلك في دراسة (Kreuzer,C.,etal, 2019) والتي طبقت على ٦٠ مراهق للتعرف على معوقات ممارستهم للسلوكيات المتصلة بالاستهلاك المستدام ، وكان من أهم هذه المعوقات قلة المعرفة والتصورات الخاطئة في أذهان هؤلاء المراهقين عن كون المنتجات صديقة البيئة هي دوما منتجات باهظة الثمن .

كما أن عمليات الانتاج والاستهلاك والتسويق الخاصة بصناعة الموضة ، والتي تتصل بمجال (الملابس والنسيج والمشغولات اليدوية) تسبب ضررا كبيرا للبيئة نظرا لضخامة هذه الصناعة ولكونها من أكثر الصناعات المسببة للتلوث لذا فوفقا لـــ(Dottir,T. & Dottir,J. , 2019) لابد من إدخال فكر الاستدامة في مجال صناعة الملابس والموضة وتعديل السلوك الاستهلاكي للأفراد نحو استهلاك الملابس صديقة البيئة وهو ما يمكن تحقيقه بطرق متنوعة من بينها رفع وعي الأفراد بأهمية التوجه نحو استهلاك هذا النوع من الملابس .

من استعراض نتائج الدراسات السابقة يتضح أن مجالات التربية الأسرية من المجالات ذات الارتباط الوثيق بتحقيق الاستدامة ودعم فكر (الاقتصاد الأخضر) وهو ما يتطلب الاهتمام بتناول القضايا المتصلة بهذه الموضوعات أثناء تدريس هذا التخصص في مدارس التعليم العام أو من خلال تقديم برامج توعوية - متعلقة بدعم الممارسات المتصلة بالاقتصاد الأخضر من جهه وبمجالات التخصص ذات الارتباط بالحياة اليومية للأفراد- للفئات المختلفة من خلال برامج التعليم النظامي وغير النظامي ، وهو ما يجعل من توجه البحث الحالي نحو تحسين الممارسات الحياتية الداعمة للاقتصاد الأخضر في

مجالات التربية الأسرية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطالبات المعلمات موضوعا يستحق الدراسة .

وفيما يلي عرضا لإجراءات البحث التي تم اتباعها للإجابة على تساؤلاته على النحو التالي :

أولا : للإجابة عن التساؤل الأول للبحث و الخاص بتحديد الممارسات الحياتية المرتبطة بمجالات التربية الأسرية والتي يمكن من خلالها دعم (الاقتصاد الأخضر) تم ما يلي :

١. **إجراء دراسة تحليلية للكتابات المتخصصة والتقارير التي تناولت (الاقتصاد الأخضر)**، ومراجعتها في ضوء مدى إمكانية دعم التحول نحوه عبر المقررات والبرامج الدراسية وفي ضوء مدى توافقها مع مجالات التربية الأسرية الستة (العلاقات الأسرية وسلامة المجتمع) و(الأمومة والطفولة) و(الصحة الغذائية وعلوم الأطعمة) و(إدارة موارد الأسرة وترشيد الاستهلاك) و(الأشغال اليدوية والملابس والنسيج) و(تأثيث المسكن وتجميله وصيانة المرافق والحفاظ على البيئة) ، واستنادا لتلك الدراسة وهذه الاعتبارات تم تحديد المجالات التالية للاقتصار عليها في تحديد محتوى البرنامج والممارسات الحياتية المرتبطة بتلك المجالات ويمكن دعم (الاقتصاد الأخضر) من خلالها :
مجال (الصحة الغذائية وعلوم الأطعمة)- مجال (الأشغال اليدوية والملابس والنسيج)- مجال (إدارة الموارد وترشيد الاستهلاك)- مجال (تأثيث المسكن وتجميله وصيانة المرافق والحفاظ على البيئة).

٢. **تحكيم هذا الاختيار(اختيار المجالات الأربعة السابقة) باتباع أسلوب مجموعات التركيز (Focus Group)** حيث تكونت مجموعة التركيز التي تم الاستعانة بها من (أستاذ في المناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي – ٢ مدرس في المناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي – مدرس مساعد في المناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي – معلمة اقتصاد منزلي) بالإضافة للباحثتين، واستمرت جلسة مجموعة التركيز لمدة ٣٠ دقيقة ، وكان من أهم النتائج التي تم التوصل إليها أثناء الجلسة ما يلي :

- الاتفاق على وجود علاقة بين المجالات التي تم تحديدها وبين الاقتصاد الأخضر ومواءمة الممارسات الحياتية الخاصة بها لدعم الفكر المتصل به لدى الطالبات المعلمات.
- إضافة مجال (العلاقات الأسرية وسلامة المجتمع) إلى مجالات التربية الأسرية التي يمكن من خلالها دعم فكر (الاقتصاد الأخضر) إذ أن المعارف ومعلومات المتصلة بهذا المجال تعزز من تحمل الفرد لمسئولياته الاجتماعية تجاه الآخرين من حوله – وهو ما يعد ركيزة أساسية من ركائز التحول نحو (الاقتصاد الأخضر) – كما أن دراسة هذا المجال بما يمكن أن يحققه من علاقات أسرية متوازنة وناجحة ينعكس بصورة إيجابية على سلامة المجتمع وتماسكه ونماؤه وهو ما يعزز من توجه هذا المجتمع نحو التنمية المستدامة والعادلة والشاملة .

واستنادا للإجراء السابق تم تحديد مجالات التربية الأسرية التي يمكن دعم (الاقتصاد الأخضر) خلال الممارسات الحياتية المتصلة بها والتي تم الاستناد إليها في تحديد محتوى البرنامج لتشمل (٥) مجالات هي :

مجال (الصحة الغذائية وعلوم الأطعمة)- مجال (الأشغال اليدوية والملابس والنسيج)- مجال (إدارة الموارد وترشيد الاستهلاك)- مجال (تأثيث المسكن وتجميله وصيانة المرافق والحفاظ على البيئة)- مجال (العلاقات الأسرية وسلامة المجتمع).

٣. وضع مجموعة من الممارسات الحياتية الاسترشادية المتصلة بكل مجال من المجالات السابق تحديدها بحيث ترتبط بالمجال ، وتتوافق مع دعم (الاقتصاد الأخضر) وفي ذات الوقت تكون مرتبطة بالحياة اليومية للطالبات المعلمات وذلك في قائمة مبدئية تكونت من (٣٥) من الممارسات الحياتية موزعة على النحو التالي : (٩) ممارسات متصلة بمجال الصحة الغذائية وعلوم الأطعمة ،(٩) ممارسات متصلة بمجال تأثيث المسكن وصيانة المرافق والحفاظ على البيئة ،(٥) ممارسات متصلة بمجال العلاقات الأسرية وسلامة المجتمع ، (٥) ممارسات متصلة بمجال إدارة الموارد وترشيد الاستهلاك ، (٧) ممارسات متصلة بمجال المشغولات اليدوية والملابس والنسيج .

٤. استطلاع رأي مجموعة من المحكمين المتخصصين في التربية الأسرية / الاقتصاد المنزلي (ملحق رقم ٢) للتحقق من ملاءمة الممارسات لمجالات التخصص واتصالها بالحياة اليومية للطالبات المعلمات وامكانية مساهمتها في دعم (الاقتصاد الأخضر) ، وأسفرت آراء السادة المحكمين عن :

- ملاءمة الممارسات الحياتية الواردة في القائمة لمجالات التخصص ، واتصالها بالحياة اليومية للطالبات المعلمات بدرجة كبيرة .
- تعديل صياغة بعض الممارسات لتكون أكثر تعبيرا عن دعم فكر (الاقتصاد الأخضر) ، ويعرض الجدول التالي أمثلة لهذه العبارات :

جدول رقم (١) امثلة للعبارات المعدلة وفقا لنتائج استطلاع الرأي

العبارة الدالة على الممارسات الحياتية اليومية قبل التعديل	العبارة الدالة على الممارسات الحياتية اليومية بعد التعديل
إدارة الموارد الشخصية والأسرية بصورة تحافظ عليها تتيح تحقيق أفضل استفادة منها.	إدارة الموارد الشخصية والأسرية بصورة تحقق أقصى استفادة منها وبما لا يخل باستدامة هذه الموارد
ممارسة عمليات الادخار والاستثمار بشكل دوري ومستمر	ممارسة عمليات الادخار والاستثمار بشكل دوري بما يحقق مصلحة الفرد ويحفظ حقوق الأجيال القادمة
المشاركة في اتخاذ القرارات الأسرية	المشاركة في اتخاذ قرارات أسرية لا تضر بالبيئة

إضافة المزيد من الممارسات الحياتية اليومية المتصلة بمجالات (تأثيث المسكن – العلاقات الأسرية – الملابس والنسيج – إدارة الموارد) والداعمة للاقتصاد الأخضر .

لتصبح القائمة الاسترشادية للممارسات الحياتية في صورتها النهائية تتكون من (٤٢) ممارسة حياتية تتمايز بين مجالات التخصص على النحو التالي : (٩) ممارسات متصلة بمجال الصحة الغذائية وعلوم الأطعمة ،(١٣) ممارسة متصلة بمجال تأثيث المسكن وصيانة المرافق والحفاظ على البيئة ،(٦) ممارسات متصلة بمجال العلاقات الأسرية وسلامة المجتمع ، (٨) ممارسات متصلة بمجال إدارة الموارد وترشيد الاستهلاك ، (٦) ممارسات متصلة بمجال المشغولات اليدوية والملابس والنسيج . ملحق رقم (٣)

ثانيا : للإجابة عن التساؤل الثاني للبحث والخاص بتحديد أسس بناء البرنامج القائم على (المدخل البيئي) والمعد بهدف تحسين الممارسات الحياتية الداعمة للاقتصاد الأخضر في مجالات التربية الأسرية وتنمية مهارات الطلاقة والمرونة لدى الطالبات المعلمات تم :

مراجعة بعض الكتابات والدراسات السابقة التي تناولت كل من : (المدخل البيئي) ودعم (الاقتصاد الأخضر) من خلال البرامج والمناهج التعليمية المختلفة، ومراجعة وثيقة المستويات المعيارية لمناهج الاقتصاد المنزلي / التربية الأسرية (٢٠٠٩) والتي تناولت مجالات التربية الأسرية (محتواها وأهداف تدريسها) ، وخصائص المرحلة العمرية للطالبات المعلمات، تم تحديد مجموعة من الأسس التي تم الاستناد إليها أثناء بناء البرنامج، **والتي تمثلت في :**

- وضوح الهدف العام للبرنامج وربطه بواقع حياة الطالبات المعلمات وبآدائهن لدورهن المنتظر كمعلمات وكمستهلكين ومنتجين في المجتمع.
- تحديد نواتج تعليمية محددة للبرنامج تتناسب مع معدلات النمو العقلي والاجتماعي والانفعالي للطالبات المعلمات .
- تنظيم المعارف التي تضمنتها موضوعات البرنامج المقترح بشكل هرمي من المحسوس للمجرد، ومن المعلوم للمجهول ، كما تم تنويع تلك المعارف بين المعرفة التقريرية والإجرائية والشرطية ، بصورة تحقق الهدف من البحث وهو تحسين الممارسات الحياتية الداعمة للاقتصاد الأخضر والمتصلة بمجالات التربية الأسرية و تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي المتصلة بالعمل المستقبلي للطالبات المعلمات.
- التركيز على البيئة والعلاقات بين مكوناتها لتكون محور الدراسة.
- الترابط وعدم الانفصال فى دراسة مكونات البيئة وعلاقتها بالممارسات الحياتية اليومية للأفراد.
- التكامل بين الجانب النظرى والجانب العملى فى التدريس ، من خلال التدريب على بعض عمليات إعادة التدوير المتصلة بمجالات التربية الأسرية.
- دراسة تأثيرات الإنسان الإيجابية و السلبية على البيئة.
- الانشغال بدراسة المشكلات البيئية الخطيرة التى تعانى منها البيئة ، وعرض تقارير توضح هذه المشكلات.
- إتاحة الفرص والمواقف لتفاعل الطلاب مع بيئتهم المحيطة.

- الاعتماد على أسلوب حل المشكلات في تقديم محتوى التعلم بحيث يتم تقديم مشكلات حياتية مرتبطة بمجالات التربية الأسرية المستهدفة وبالاقتصاد الأخضر من جهة أخرى وتصميم أنشطة تساعد على انخراط الطالبات المعلمات في تقديم حلول لهذة المشكلات بصورة تسهم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي المتصلة بحل هذه المشكلات .
- تصميم أنشطة التعليم والتعلم بما يتيح للطالبة المعلمة فرص التعبير عن الرأي بحرية الاعتماد على النفس وتحمل المسئولية من خلال ممارسة أعمال فردية وجماعية .
- تضمين البرنامج بأنشطة تعليمية تسمح بنشاط وفعالية المتعلم وتوصله للمعرفة بنفسه مثل التعلم الذاتي والتعاوني والالكتروني .

- تنويع أنشطة التعليم والتعلم بما يساعد على التغلب على الملل .
- التنوع في استخدام أساليب التقويم المرحلي والنهائي بما يتلاءم مع طبيعة ومحتوى البرنامج .
- دمج التكنولوجيا الحديثة والكمبيوتر والانترنت في أساليب وطرق تنفيذ البرنامج.
- تعدد أنماط التفاعل بين الطالبات أثناء ممارسة الأنشطة التعليمية المختلفة ما بين التعاون والتنافس .
- استخدام أساليب تقويم مناسبة وفعالة وبخاصة التقويم البنائي المستمر .

واستنادا إلى تلك الأسس تم البدء في إجراءات إعداد البرنامج والتي سارت على النحو الذي سيتم عرضه أثناء الإجابة عن التساؤل الثالث للبحث .

ثالثا : للإجابة عن التساؤل الثالث للبحث والخاص بتحديد صورة البرنامج تم ما يلي :

- **تحديد أهداف البرنامج :**

تمثل الهدف العام للبرنامج في تحسين الممارسات الحياتية الداعمة للاقتصاد الأخضر والمتصلة بمجالات التربية الأسرية وفي تنمية مهارات الطلاقة والمرونة فيما يتعلق بالممارسات الداعمة للاقتصاد الأخضر المتصلة بعملهن كمعلمات ، ولتحقيق هذا الهدف العام تم صياغة مجموعة من نواتج التعلم التي تتلاءم مع طبيعة كل موضوع من موضوعات البرنامج .

- **تحديد وتنظيم محتوي البرنامج :**

تم اختيار المحتوى الخاص بالبرنامج والمناسب لتحقيق أهدافه بحيث تسهم موضوعات المحتوى في تكوين خلفية معرفية مناسبة حول (الاقتصاد الأخضر) (مفهومه وأهميته ومتطلبات تحقيقه – والممارسات الداعمه له في الحياة اليومية) لدى الطالبات المعلمات بما يسهم في تحسين ممارساتهن الحياتية اليومية الداعمة للاقتصاد الأخضر والمتصلة بمجالات التربية الأسرية وفي تنمية مهارات الطلاقة والمرونة المتصلة بالممارسات الداعمة للاقتصاد الأخضر خلال عملهن ، ولتحقيق ذلك تم تنظيم محتوى البرنامج في ثلاثة مراحل يوضحها الجدول التالي:

جدول (٢) المحتوى المنظم لموضوعات البرنامج

المرحلة	موضوع اللقاء	الأفكار الرئيسية المتناوله في اللقاء
التهيئة وتكوين الخلفية المعرفية الأولى	١. الاقتصاد الأخضر	• التهيئة والتعريف بالبرنامج • تطبيق أدوات البحث قبليا • (مفهوم الاقتصاد الأخضر – دواعي التحول نحوه – أهميته - مجالاته)
	٢. مجالات التربية الأسرية ودعم الاقتصاد الأخضر	• مجالات التربية الأسرية . • دعم الاقتصاد الأخضر من خلال الممارسات الحياتية اليومية
بناء الخبرات (حياة أسرية حياة خضراء) الثانية	١. الغذاء والتغذية الخضراء	• الواقع الحالي ومخاطر الاستمرار. • التحول للغذاء الأخضر (الكيفية – المعوقات – سبل النجاح)
	٢. إدارة الموارد الشخصية والأسرية (الاستهلاك والانتاج الأخضر).	• الوضع الحالي لاستهلاك الطاقة والمياه ومخاطر الاستمرار . • الاستهلاك والانتاج المستدامين. • إعادة التدوير .
	٣. الملابس والمشغولات اليدوية لحياة خضراء	• الملابس في حياتنا اليومية. • صناعة الملابس والموضة والهدر البيئي . • التحول نحو الملبوسات صديقة البيئة • إعادة التدوير
	٤. العلاقات الأسرية الخضراء	• المشكلات والأزمات الأسرية (المسببات والآثار) • علاقات أسرية ناجحة لحياة خضراء
	٥. تأثيث المساكن الخضراء	• المساكن الخضراء (المواصفات وكيفية التحول) • الأثاث والأجهزة المنزلية (الاختيار والصيانة)
إقامة الروابط والتقويم الثالثة	١. تطبيق مبادئ الاقتصاد الأخضر في الحياة اليومية (تطبيقات وأمثلة).	• حياتي اليومية الخضراء (شخصيا / أسريا / مهنيا / مجتمعيا)
	٢. التقويم والإنهاء.	• تطبيق أدوات البحث بعديا. • إنهاء البرنامج وشكر وتعزيز الطالبات المعلمات .

- **أساليب التعليم والتعلم في إطار البرنامج :**

تم الاعتماد على أسلوب حل المشكلات كأسلوب رئيسي للتعليم والتعلم في إطار البرنامج الحالي ، وذلك من خلال عرض إحدى المشكلات البيئية المتعلقة بمجالات التربية الأسرية من جهة والمتصلة بموضوع (الاقتصاد الأخضر) من جهة ثم انخراط الطالبات المعلمات في أنشطة تعليمية يتم من خلالها جمع المعلومات عن هذه المشكلة ثم فرض الفروض الملائمة لحلها واختبار صحة هذه الفروض ومن ثم اختيار البديل المناسب للحل والذي يتماشى مع فكر (الاقتصاد الأخضر) .

- **الأنشطة التعليمية :**

تم تصميم مجموعة من الأنشطة التعليمية في كل موضوع ، روعي فيها أن:

١. تتفق ومراحل أسلوب حل المشكلات المستخدم لتقديم التعلم في إطار البرنامج (تحديد المشكلة – جمع المعلومات حول المشكلة – فرض الفروض المتاحة للحل – اختبار صحة الفروض – اختيار البديل المناسب للحل – التحقق من كفاءة البديل المختار للحل)
٢. تقوم على المشاركة الفعالة من الطالبات المعلمات.
٣. تناسب عمر الطالبات المعلمات وتتلاءم مع خبراتهم وتثير اهتماماتهن .

- **أساليب التقييم :**

تم تنويع أساليب التقييم ما بين التقييم البنائي الذي صاحب عملية التعليم والتعلم واشتمل علي الأسئلة الشفوية وتقييم الأقران والتكليفات المختلفة ، والتقييم الختامي الذي تمثل في تطبيق أداتي البحث .

وتم عرض البرنامج المقترح على عدد من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس (ملحق رقم ١ قائمة المحكمين)، وذلك لتحديد مدى ملائمة ما يتضمنه من موضوعات و أنشطة للطالبات والأهداف والمحتوى ، وتم إجراء التعديلات في ضوء اقتراحاتهم ، ليصبح البرنامج جاهز للتطبيق (ملحق رقم ٤).

رابعا : للإجابة عن التساول الرابع للبحث والذى استهدف التعرف على أثر البرنامج القائم على (المدخل البيئى) على تحسين الممارسات الحياتية الداعمة للاقتصاد الأخضر فى مجالات التربية الأسرية الطالبات المعلمات:

فقد تم إعداد اختبار الممارسات الحياتية الداعمة للاقتصاد الأخضر فى مجالات التربية الأسرية بإتباع الخطوات التالية:

١. تحديد الهدف من الاختبار: هدف الاختبار إلي الكشف عن الممارسات الحياتية الداعمة للاقتصاد الأخضر فى مجالات التربية الأسرية لدى الطالبات المعلمات عقب دراستهن للبرنامج المقترح.
٢. تحديد أبعاد الاختبار: تضمن الاختبار خمسة من مجالات التربية الأسرية، وثلاثة مستويات، هم :أولا: مجالات التربية الأسرية المستهدفة في إطار البرنامج الحالي وهي : (العلاقات الأسرية وسلامة المجتمع) و(الصحة الغذائية وعلوم الأطعمة) و(إدارة موارد الأسرة وترشيد الاستهلاك) و(الأشغال اليدوية والملابس والنسيج) و(تأثيث المسكن وتجميله وصيانة المرافق والحفاظ على البيئة)، ثانيا: المستويات: كل مجال تضمن ثلاثة مستويات (الشخصى– الأسرى– المجتمعى).
٣. إعداد مفردات الاختبار:
تمت صياغة مفردات الاختبار على شكل مواقف حياتية يمكن أن تواجه الطالبة المعلمة ، ولكل موقف ثلاثة بدائل تمثل احتمالات مختلفة للإجابة ، إحداها فقط هو الذي يعبر عن الإجابة الصحيحة ، ويلى كل موقف سؤال "ماسبب الاختيار؟" تكتب فيه الطالبة المبرر وراء البديل الذى اختارته.
وقد روعى عند صياغة المواقف ما يلى: تعكس الممارسات الحياتية الداعمة للاقتصاد الأخضر فى مجالات التربية الأسرية، وضوح صياغة العبارات وصحتها لغويا وتجنب العبارات الغامضة، توزيع ترتيب الإجابات الصحيحة عشوائيا مع بقية الإجابات، تتناسب مع خصائص الطالبات المعلمات، عدم استخدام العبارات النافية والعبارات الموحية بالإجابة، تجانس جميع البدائل.

٤. وضع تعليمات الاختبار : روعي عند كتابة تعليمات الاختبار سهولة ووضوح التعليمات وسلامتها اللغوية، بالإضافة لكونها موجزة ومناسبة لأعمار الطالبات .

٥. مفتاح تصحيح الاختبار : تم وضع مفتاح لتقدير درجات الطالبات في هذا الاختبار باعتبار درجة واحدة لكل مفردة تجيب عنها الطالبة بصورة صحيحة .

٦. تحديد صدق الاختبار : لتحديد صدق الاختبار تم عرضه في صورته الأولية علي مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (٣) محكمين (ملحق رقم ١) وذلك للتاكد من صدق الاختبار في ضوء المعايير التالية : مدي وضوح العبارات والتعليمات ، ومدى ملاءمة المواقف للكشف عن الممارسات الحياتية الداعمة للاقتصاد الأخضر، مدى ارتباط المواقف بموضوعات التربية الأسرية ، مدى ارتباط المواقف بمستويات الاختبار، ومدي ارتباط المواقف بالحياة اليومية للطالبات، مدي ملائمة المواقف للمرحلة العمرية للطالبات.

وقد أسفرت آراء السادة المحكمين عما يلي : تعديل بعض العبارات ، وملاءمة المواقف للكشف عن تحسين الممارسات الحياتية الداعمة للاقتصاد الأخضر، وارتباط المواقف بموضوعات التربية الأسرية ، وارتباط المواقف بمستويات الاختبار، وارتباط المواقف بالحياة اليومية للطالبات، وملائمة المواقف للمرحلة العمرية للطالبات، وبناء علي التعليمات السابقة تم تعديل بنود مفردات الاختبار ليظهر في صورته النهائية ، وفيما يلى أمثلة لبعض العبارات التى تم تعديلها فى ضوء آراء السادة المحكمين كما هو موضح بالجدول التالى:

جدول (٣) بعض العبارات الاختبار التى تم تعديلها فى ضوء آراء السادة المحكمين

عبارات الاختبار (قبل التحكيم)	عبارات الاختبار (بعد التحكيم)
جهاز كهربائى ذو كفاءة عالية ومواصفات شكلية مناسبة	**جهاز كهربائى أكثر حداثة وبمواصفات عالية الجودة**
الخروج لتغيير الجو خارج العاصمة كلما أمكن	**السفر لتغيير الجو خارج العاصمة كلما أمكن**
توفير المياه والكهرباء لاتمام المشروع	**استخدام مواد بناء مستوردة عالية**

وبناء علي التعليمات السابقة تم تعديل بنود مفردات الاختبار ليظهر في صورته النهائية (ملحق ٥)، حيث تكون من (٣٠) مفردة من نوع الاختيار من متعدد ، و(٣٠) مفردة عن سبب الاختيار، ويوضح جدول (٤) مواصفات اختبار الممارسات الحياتية الداعمة للاقتصاد الأخضر فى مجالات التربية الأسرية.

جدول (٤) مواصفات اختبار الممارسات الحياتية الداعمة للاقتصاد الأخضر فى مجالات التربية الأسرية

مجالات التربية الأسرية	المستويات	العدد الكلى	النسبة المئوية
تأثيث المسكن وتجميله وصيانة المرافق والحفاظ على البيئة	الشخصى	٤	%٦,٦
	الأسرى	٤	%٦,٦
	المجتمعى	٤	%٦,٦
الصحة الغذائية وعلوم الأطعمة	الشخصى	٤	%٦,٦
	الأسرى	٤	%٦,٦
	المجتمعى	٤	%٦,٦
العلاقات الأسرية وسلامة المجتمع	الشخصى	٤	%٦,٦
	الأسرى	٤	%٦,٦
	المجتمعى	٤	%٦,٦
الأشغال اليدوية والملابس والنسيج	الشخصى	٤	%٦,٦
	الأسرى	٤	%٦,٦
	المجتمعى	٤	%٦,٦
إدارة الموارد وترشيد الاستهلاك	الشخصى	٤	%٦,٦
	الأسرى	٤	%٦,٦
	المجتمعى	٤	%٦,٦
المجموع الكلى		٦٠	%١٠٠

٧. التجربة الاستطلاعية للاختبار: تمت التجربة الاستطلاعية للاختبار على عينة من طالبات الفرقة الرابعة شعبة الكيمياء بكلية البنات جامعة عين شمس وذلك بهدف: حساب ثبات الاختبار، تحديد الزمن المناسب للاختبار ، التأكد من وضوح المعانى والتعليمات.

٨. حساب ثبات الاختبار : يقصد بثبات الاختبار أنه يعطى نفس النتائج إذا قاس نفس الشئ مرات متتالية (فؤاد البهى، ١٩٧٩، ٥١٣). ولحساب ثبات الاختبار تم إجراء تطبيق الاختبار على المجموعة الاستطلاعية (المكونة من ١٥ طالبة معلمة) مرتين بفاصل زمنى قدره شهرين وذلك من أجل تقليل عامل التذكر لدى الطالبات المعلمات، ثم إيجاد معامل الارتباط بين نتائج التطبيقين باستخدام معادلة "بيرسون" (فؤاد البهى ، ١٩٧٩ ، ٥٢٤) ، وكان معامل ثبات الاختبار = ٠.٨٣ وهو معامل ارتباط قوى يظهر درجة عالية من ثبات الاختبار.

٩. تحديد زمن الاختبار : تم تقدير الزمن اللازم لتطبيق الاختبار هو(٣٠) دقيقة ، وهو متوسط الزمن الذى استغرقته طالبات العينة الاستطلاعية فى الاجابة.

١٠. عينة البحث: تم اختيار عينة البحث من طالبات الفرقة الرابعة شعبة البيولوجى التربوي بكلية البنات جامعة عين شمس بواقع (٥٠) طالبة لتمثل المجموعة التجريبية التي تم تدريس البرنامج لها.

نتائج تطبيق اختبار الممارسات الحياتية الداعمة للاقتصاد الأخضر فى مجالات التربية الأسرية:

تمت المعالجة الاحصائية لنتائج مجموعة البحث في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار **الممارسات الحياتية الداعمة للاقتصاد الأخضر فى مجالات التربية الأسرية** بمجالاته ومستوياته المختلفة، وذلك بإجراء اختبار "ت" لعينتين مرتبطين paired sample T-Test ، باستخدام حزمة البرامج الاحصائية SPSS، وكانت النتائج كما هو مبين بالجدول التالى:

- **بالنسبة لمحاور اختبار الممارسات الحياتية الداعمة للاقتصاد الأخضر فى مجالات التربية الأسرية:**

أ) فيما يتعلق بمجالات التربية الأسرية:

جدول (٥) دلالة الفرق بين متوسطات درجات عينة البحث في كل من التطبيق القبلى والتطبيق البعدى لاختبار الممارسات الحياتية الداعمة للاقتصاد الأخضر فى مجالات التربية الأسرية

المجال	متوسط التطبيق القبلي	متوسط التطبيق البعدى	الفرق بين المتوسطين	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	دلالتها عند ٠.٠٥
المسكن والبيئة	٥,٩٤	١٠,٨٢	٤,٨٨	٤٩	١٠,٣٢٥	٠.٠٠٠	دالة
الغذاء والتغذية	٤,٩٦	٩,٣٨	٤,٤٢	٤٩	١٢,٣٤٣	٠.٠٠٠	دالة
العلاقات الأسرية	٦,٨٦	١٠,٠٦	٣,٢٠	٤٩	٨,٦١٥	٠.٠٠٠	دالة
الملابس والنسيج	٣,٨٦	١٠,٣٦	٦,٥٠	٤٩	١٤,٤١٠	٠.٠٠٠	دالة
إدارة الموارد وترشيد الاستهلاك	٦,٤٦	١٠,٦٤	٤,١٨	٤٩	١٠,٣٥٣	٠.٠٠٠	دالة

ب) فيما يتعلق بمستويات الاختبار:

جدول (٦) دلالة الفرق بين متوسطات درجات عينة البحث في كل من التطبيق القبلى والتطبيق البعدى لمستويات اختبار الممارسات الحياتية الداعمة للاقتصاد الأخضر فى مجالات التربية الأسرية

المستويات	متوسط التطبيق القبلي	متوسط التطبيق البعدى	الفرق بين المتوسطين	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	دلالتها عند ٠.٠٥
الشخصى	٩,١٨	١٦,١٢	٦,٩٤	٤٩	١١,٥٣٥	٠.٠٠٠	دالة
الأسرى	٩,٨٦	١٧,٣٠	٧,٤٤	٤٩	١٧,٢٣٩	٠.٠٠٠	دالة
المجتمعى	٩,٠٤	١٧,٨٦	٨,٨٢	٤٩	١٦,٣٦٨	٠.٠٠٠	دالة

يتضح من الجداول السابقة أن متوسطات درجات عينة البحث فى التطبيق البعدى للاختبار فيما يتعلق بكل من مجالات التربية الأسرية ومستويات الاختبار، تختلف بفرق دال احصائيا عن متوسطات درجات عينة البحث فى التطبيق القبلى ومستوى الدلالة المحسوب (٠.٠٠) بمقارنته بمستوى الدلالة الفرضى (٠.٠٥) نجد أنه أقل من (٠.٠٥) وهذا يعنى وجود دلالة، وهو مايدل على تحسن الأداء البعدى لعينة البحث عن الأداء القبلى فيما يتعلق بالممارسات الحياتية الداعمة للاقتصاد الأخضر والمرتبطة بمجالات التربية الأسرية الخمسة وبمستويات الاختبار الثلاثة .

- ❖ **بالنسبة لاختبار الممارسات الحياتية الداعمة للاقتصاد الأخضر فى مجالات التربية الأسرية ككل:**

جدول (٧) دلالة الفرق بين متوسطات درجات عينة البحث في كل من التطبيق القبلى والتطبيق البعدى لاختبار الممارسات الحياتية الداعمة للاقتصاد الأخضر فى مجالات التربية الأسرية ككل

	العدد (ن)	المتوسط	الفرق بين المتوسطين	درجات الحرية	T	مستوى الدلالة	الدلالة
قبلى	٥٠	٢٨,٠٨	٢٣,٢٠	٤٩	٢٠,١٨٧	٠.٠٠٠	دالة
بعدى	٥٠	٥١,٢٨					

يتضح من الجدول السابق أن متوسطات درجات عينة البحث فى التطبيق البعدى لاختبار الممارسات الحياتية الداعمة للاقتصاد الأخضر فى مجالات التربية الأسرية يختلف بفرق دال احصائيا عن متوسطات درجات عينة البحث فى التطبيق القبلى ومستوى الدلالة المحسوب (٠.٠٠) بمقارنته بمستوى الدلالة

الفرضى (٠.٠٥) نجد أنه أقل من (٠.٠٥) وهذا يعنى وجود دلالة، وهو مايدل على تحسن الأداء البعدى لعينة البحث عن الأداء القبلى فيما يتعلق باختبار الممارسات الحياتية الداعمة للاقتصاد الأخضر فى مجالات التربية الأسرية ككل.

والنتائج على النحو السابق تثبت صحة فرض البحث والذى يؤكد على: وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار مواقف للكشف عن الممارسات الحياتية الداعمة للاقتصاد الأخضر فى مجالات التربية الأسرية لصالح التطبيق البعدى .

ويمكن التعبير عن هذه النتائج بيانيا على النحو التالى:

أولا : النتائج المتعلقة بمحاور اختبار الممارسات الحياتية الداعمة للاقتصاد الأخضر فى مجالات التربية الأسرية:

(١) النتائج المتعلقة بمجالات التربية الأسرية:

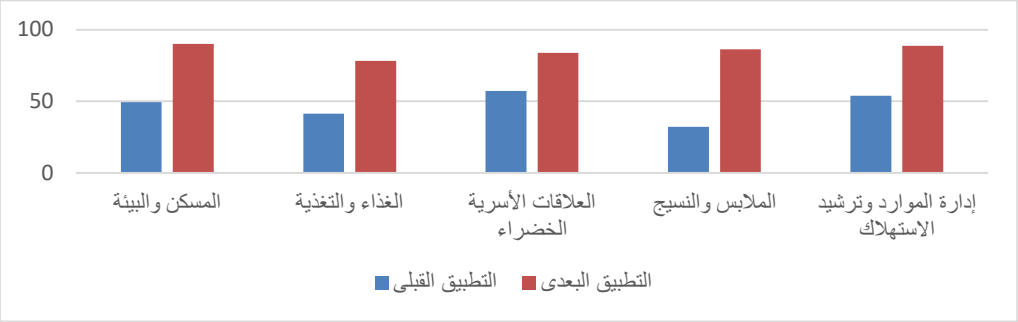

شكل (١) متوسط درجات الطالبات في التطبيقين القبلى والبعدى لمجالات اختبار الممارسات الحياتية الداعمة للاقتصاد الأخضر فى مجالات التربية الأسرية

(٢) النتائج المتعلقة بمستويات الاختبار:

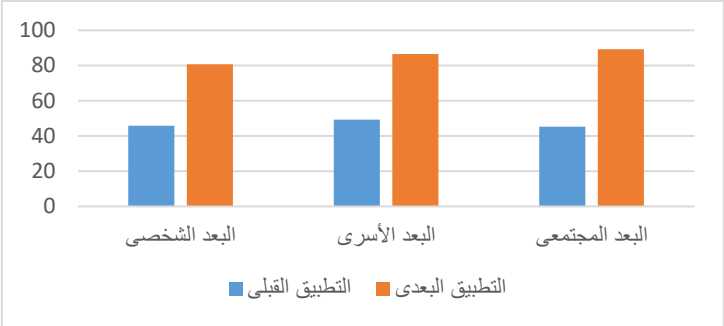

شكل (٢) متوسط درجات الطالبات في التطبيقين القبلى والبعدى لمستويات اختبار الممارسات الحياتية الداعمة للاقتصاد الأخضر فى مجالات التربية الأسرية

ثانيا : النتائج المتعلقة بالمجموع الكلى لاختبار الممارسات الحياتية الداعمة للاقتصاد الأخضر فى مجالات التربية الأسرية:

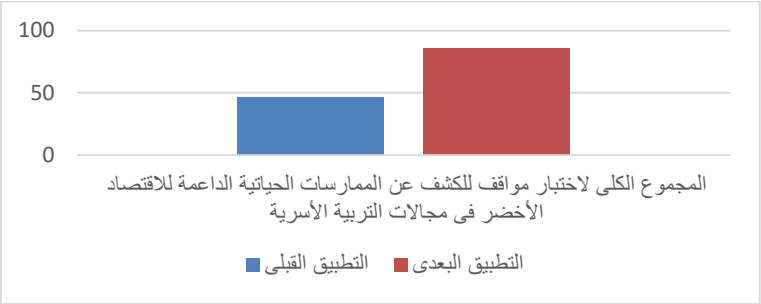

شكل (٣) متوسط درجات الطالبات في التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار مواقف للكشف عن الممارسات الحياتية الداعمة للاقتصاد الأخضر فى مجالات التربية الأسرية

قياس حجم الأثر:

يقيس حجم الأثر مدى تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع.(رضا مسعد السعيد،١٩٩٧، ١٣٥) ، (حسن سلامة ،٢٠٠٤ ، ٨)

ومن الطرق المستخدمة لحساب حجم الأثر هى قيمة مربع إيتا Eta square من المعادلة التالية:

مربع ايتا =مربع ت/(مربع ت + درجات الحرية)

ويكون حجم الأثر صغير عندما يكون : مربع ايتا ≤ ٠.٠١، بينما حجم الأثر متوسط عندما يكون : ٠.٠٦ < مربع ايتا< ٠.١٤ ، ويكون حجم الأثر كبير عندما يكون : مربع ايتا ≤ ٠.١٤

وللكشف عن حجم الأثر يتم حساب قيمة مربع ايتا بالتعويض فى المعادلة ويوضح الجدول التالى قيمة حجم الأثر:

جدول (٨) حجم أثر البرنامج القائم على (المدخل البيئى) لتحسين الممارسات الحياتية المرتبطة بالاقتصاد الأخضر فى مجالات التربية الأسرية لدى الطالبات المعلمات

قيمة "ت"	قيمة مربع "ت"	درجات الحرية	حجم الأثر	مقدار حجم الأثر
٢٠,١٨٧	٤٠٧.٥١	٤٩	٠,٨٩	كبير

من الجدول السابق نجد أن حجم التأثير كبير فى اختبار الممارسات الحياتية المرتبطة بالاقتصاد الأخضر فى مجالات التربية الأسرية، وهو ما يوضح أن البرنامج القائم على (المدخل البيئى) له تأثير كبير على تحسين الممارسات الحياتية المرتبطة بالاقتصاد الأخضر فى مجالات التربية الأسرية لدى الطالبات المعلمات شعبة البيولوجى بكلية البنات جامعة عين شمس.

خامسا : للإجابة عن التساول الخامس للبحث والذى استهدف التعرف على أثر البرنامج القائم على (المدخل البيئى) على تنمية مهارات الطلاقة والمرونة المتصلة بدعم الطالبات المعلمات للاقتصاد الأخضر من خلال عملهن:

تم إعداد اختبار مهارات الطلاقة والمرونة بإتباع الخطوات التالية:

١. تحديد الهدف من الاختبار:

هدف الاختبار إلي قياس مستوى مهارات (الطلاقة – المرونة) لدى الطالبات المعلمات عقب دراستهن لموضوعات البرنامج القائم على المدخل البيئى.

٢. مستويات الاختبار:

يتضمن الاختبار قياس قدرة الطالبات على إبداء أكبر عدد ممكن من الاستجابات الصحيحة والمتنوعة فيما يتعلق بالمهام التى يمكنها القيام بها لتعزيز ودعم الممارسات المتصلة بالاقتصاد الأخضر أثناء أدائهن لعملهن كمعلمات وقد تضمن الاختبار قياس (الطلاقة – المرونة) في ثلاثة مستويات أساسية (داخل الفصل – خارج الفصل – فى المجتمع).

٣. إعداد مفردات الاختبار :

تمت صياغة مفردات الاختبار على شكل سؤال يطلب من الطالبة المعلمة أن تكتب أكبر عدد ممكن من المهام التى يمكنها القيام بها لتعزيز ودعم (الاقتصاد الأخضر) أثناء أدائها لعملها كمعلمة وذلك : داخل الفصل، خارج الفصل، فى المجتمع.

٤. وضع تعليمات الاختبار :

روعي عند كتابة تعليمات الاختبار سهولة ووضوح التعليمات وسلامتها اللغوية ، بالإضافة لكونها موجزة ومناسبة لأعمار الطالبات المعلمات .

٥. مفتاح تصحيح الاختبار:

لتصحيح اختبار الطلاقة والمرونة قامت الباحثتان باتباع الخطوات التالية:

أولا: الطلاقة:

تم حساب درجة الطلاقة من خلال حساب مجموع الاستجابات الصحيحة التي تعبر عن ممارسات / مهام يمكن للمعلمة القيام بها لدعم (الاقتصاد الأخضر) فى كل مستوى من المستويات الثلاثة (داخل الفصل – خارج الفصل – فى المجتمع) واستبعاد الاستجابات التى ليس لها علاقة به.

ثانيا: المرونة:

تم حساب درجة المرونة وفقا لمدى تنوع الاستجابة التي تبديها الطالبة المعلمة (تبدي فيها نقلات فكرية) ، فمثلا إذا كان كل استجابات الطالبة المعلمة على المستوى تقع فى فئة واحدة (مجال واحد من مجالات التربية الأسرية) أو مهمة مختلفة من المهام التي يمكن أن تدعم من خلالها (الاقتصاد الأخضر) فإنها تحصل على درجة واحدة فى هذا المستوى، وإذا وقعت استجابتان فى فئتين فإنها تحصل على درجتين فى المرونة وهكذا.

٦. تحديد صدق الاختبار :

لتحديد صدق الاختبار تم عرضه في صورته الأولية علي مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (٣) (ملحق رقم ١) وذلك للتأكد من صدق الاختبار في ضوء المعايير التالية : مدي وضوح العبارات والتعليمات ، ومدى تغطيته لمهام عمل الطالبة المعلمة، مدي ملاءمته للطالبة المعلمة.

وقد أسفرت آراء السادة المحكمين عن : وضوح العبارات والتعليمات ، وتغطيته لمهام عمل الطالبة المعلمة ، وملائمة الاختبار للطالبة المعلمة. مع التأكيد على ضرورة تحديد الزمن الخاص بكل سؤال على حده ، ليظهر الاختبار بشكله النهائى (ملحق رقم ٦) ويوضح جدول (٩) مواصفات اختبار مهارات الطلاقة والمرونة.

جدول (٩) مواصفات اختبار مهارات الطلاقة والمرونة

المستويات	عدد الأسئلة الممثلة لمهارتى الطلاقة والمرونة	النسبة المئوية
داخل الفصل	١	%٣٣.٣
خارج الفصل	١	%٣٣.٣
فى المجتمع	١	%٣٣.٣
المجموع الكلى	**٣**	%١٠٠

٧. التجربة الاستطلاعية للاختبار:

تمت التجربة الاستطلاعية للاختبار على عينة من طالبات الفرقة الرابعة شعبة الكيمياء بكلية البنات جامعة عين شمس وذلك بهدف: حساب ثبات الاختبار، التأكد من وضوح المعانى والتعليمات.

٨. حساب ثبات الاختبار :

لحساب ثبات الاختبار قامت الباحثتان بإجراء تطبيق الاختبار على المجموعة الاستطلاعية (المكونة من ١٥ طالبة معلمة) مرتين بفاصل زمنى قدره شهرين وذلك من أجل تقليل عامل التذكر لدى الطالبات، ثم إيجاد معامل الارتباط بين نتائج التطبيقين باستخدام معادلة "بيرسون" (فؤاد البهى ، ١٩٧٩ ، ٥٢٤) ، وكان معامل ثبات الاختبار = ٠.٨١ وهو معامل ارتباط قوى يظهر درجة عالية من ثبات الاختبار.

٩. تحديد زمن الاختبار :

تم تقدير الزمن اللازم لكل مستوى من مستويات الاختبار خمس دقائق، وبالتالى يقدر الزمن المناسب لتطبيق اختبار مهارات الطلاقة والمرونة خمسة عشر دقيقة .

نتائج تطبيق اختبار مهارات الطلاقة والمرونة:

تمت المعالجة الاحصائية لنتائج مجموعة البحث في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار مهارات (الطلاقة – المرونة)، وذلك بإجراء اختبار "ت" لعينتين مرتبطين paired sample T-Test، باستخدام حزمة البرامج الاحصائية SPSS، وكانت النتائج كما هو مبين بالجدول التالى:

أ) فيما يتعلق بمستويات الطلاقة:

جدول (١٠) دلالة الفرق بين متوسطات درجات عينة البحث في كل من التطبيق القبلى والتطبيق البعدى لمهارة الطلاقة فى مستويات اختبار مهارات الطلاقة والمرونة

الطلاقة	متوسط التطبيق القبلي	متوسط التطبيق البعدى	الفرق بين المتوسطين	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	دلالتها عند ٠.٠٥
داخل الفصل	٣.٦٤	٦.٦٨	٣.٠٤	٤٩	٧,١٤٢	٠.٠٠٠	دالة
خارج الفصل	٢,٦٨	٥,٧٢	٣,٠٤	٤٩	٨,٨٦٨	٠.٠٠٠	دالة
فى المجتمع	٢,٩٢	٧,٢٠	٤,٢٨	٤٩	١٠,٦١٨	٠.٠٠٠	دالة

ثانيا: فيما يتعلق بمستويات المرونة:

جدول (١١) دلالة الفرق بين متوسطات درجات عينة البحث في كل من التطبيق القبلى والتطبيق البعدى لمهارة المرونة فى مستويات اختبار مهارات الطلاقة والمرونة

المرونة	متوسط التطبيق القبلي	متوسط التطبيق البعدى	الفرق بين المتوسطين	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	دلالتها عند ٠.٠٥
داخل الفصل	٢,٠٦	٣,٢٢	١,١٦	٤٩	٦,٧٣٣	٠.٠٠٠	دالة
خارج الفصل	١,٦٨	٢,٨٠	١,١٢	٤٩	٥,٨٦٧	٠.٠٠٠	دالة
فى المجتمع	١,٨٦	٣,٠٤	١,١٨	٤٩	٤,٦٥٦	٠.٠٠٠	دالة

يتضح من الجداول السابقة أن متوسطات درجات عينة البحث فى التطبيق البعدى لمهارتى (الطلاقة – المرونة) فى مستويات الاختبار المعد لقياسهما ، تختلف بفرق دال احصائيا عن متوسطات درجات عينة البحث فى التطبيق القبلى ومستوى الدلالة المحسوب (٠.٠٠) بمقارنته بمستوى الدلالة الفرضى (٠.٠٥) نجد أنه أقل من (٠.٠٥) وهذا يعنى وجود دلالة، وهو مايدل على تحسن الأداء البعدى لعينة البحث عن الأداء القبلى فيما يتعلق بمهارتى الطلاقة و المرونة.

بالنسبة للطلاقة ككل و المرونة ككل :

جدول (١٢) دلالة الفرق بين متوسطات درجات عينة البحث في كل من التطبيق القبلى والتطبيق البعدى ككل لكل من (الطلاقة– المرونة)

الاختبار ككل	متوسط التطبيق القبلي	متوسط التطبيق البعدى	الفرق بين المتوسطين	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	دلالتها عند ٠.٠٥
الطلاقة	٩.٢٤	١٩.٦٠	١٠,٣٦	٤٩	١١,٠٣٥	٠.٠٠٠	دالة
المرونة	٥,٦٠	٩,٠٦	٣,٤٦	٤٩	٦,٩٣٢	٠.٠٠٠	دالة

يتضح من الجدول السابق أن متوسطات درجات عينة البحث فى التطبيق البعدى للمجموع الكلى لكل من (الطلاقة – المرونة) يختلف بفرق دال احصائيا عن متوسطات درجات عينة البحث فى التطبيق القبلى ومستوى الدلالة المحسوب (٠.٠٠) بمقارنته بمستوى الدلالة الفرضى (٠.٠٥) نجد أنه أقل من (٠.٠٥) وهذا يعنى وجود دلالة، وهو مايدل على تحسن الأداء البعدى لعينة البحث عن الأداء القبلى فيما يتعلق بالطلاقة ككل وبالمرونة ككل في الاختبار المعد لذلك

بالنسبة للمجموع الكلى لاختبار مهارات الطلاقة والمرونة:

جدول (١٣) دلالة الفرق بين متوسطات درجات عينة البحث في كل من التطبيق القبلى والتطبيق البعدى ككل لاختبار مهارات الطلاقة والمرونة

	العدد (ن)	المتوسط	الفرق بين المتوسطين	درجات الحرية	T	مستوى الدلالة	الدلالة
قبلى	٥٠	١٤,٨٤	١٣,٨٢	٤٩	١٠,٤٦٧	٠.٠٠٠	دالة
بعدى	٥٠	٢٨,٦٦					

يتضح من الجدول السابق أن متوسطات درجات عينة البحث فى التطبيق البعدى للمجموع الكلى لاختبار مهارات الطلاقة والمرونة يختلف بفرق دال احصائيا عن متوسطات درجات عينة البحث فى

التطبيق القبلى ومستوى الدلالة المحسوب (٠.٠٠) بمقارنته بمستوى الدلالة الفرضى (٠.٠٥) نجد أنه أقل من (٠.٠٥) وهذا يعنى وجود دلالة، وهو مايدل على تحسن الأداء البعدى لعينة البحث عن الأداء القبلى فيما يتعلق بالمجموع الكلى لاختبار مهارات الطلاقة والمرونة.

والنتائج على النحو السابق تثبت صحة فرض البحث والذى يؤكد على: وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار مهارات الطلاقة والمرونة لصالح التطبيق البعدى .

قياس حجم الأثر: وللكشف عن حجم الأثر يتم حساب قيمة مربع ايتا ويوضح الجدول التالى قيمة حجم الأثر:

جدول (١٤) حجم أثر البرنامج المعد فى ضوء (المدخل البيئى) لتنمية مهارات الطلاقة والمرونة لدى الطالبات المعلمات

قيمة "ت"	قيمة مربع "ت"	درجات الحرية	حجم الأثر	مقدار حجم الأثر
١٠,٤٦٧	١٠٩,٥٦	٤٩	٠.٦٩	كبير

من الجدول السابق نجد أن حجم التأثير كبير فى اختبار مهارات الطلاقة والمرونة ، وهو ما يوضح أن البرنامج القائم على (المدخل البيئى) له تأثير كبير على تنمية مهارات الطلاقة والمرونة فيما يتعلق بدعم الطالبات المعلمات شعبة البيولوجي بكلية البنات جامعة عين شمس للاقتصاد الأخضر من خلال ممارستهن لمهام عملهن .

للإجابة عن التساؤل السادس للبحث والذى استهدف التعرف على العلاقة الارتباطية بين تحسين الممارسات الحياتية الداعمة للاقتصاد الأخضر فى مجالات التربية الأسرية وتنمية مهارات الطلاقة والمرونة لدى الطالبات المعلمات عقب دراسة البرنامج القائم على المدخل البيئى:

تم حساب معامل الارتباط لدرجات طالبات مجموعة البحث في التطبيق البعدى لاختبار الممارسات الحياتية الداعمة للاقتصاد الأخضر والمتصلة بمجالات التربية الأسرية و اختبار مهارات الطلاقة والمرونة المتصلة بدعم الطالبة المعلمة لفكر الاختصاد الأخضر خلال عملها بحساب معامل الارتباط لبيرسون وذلك باستخدام حزمة البرامج الاحصائية SPSS وجاءت النتائج كما هو مبين بالجدول التالى:

جدول (١٥)

نتيجة حساب معامل الارتباط بين درجات مجموعة البحث فى التطبيق البعدى لكل من اختبار الممارسات الحياتية الداعمة للاقتصاد الأخضر والمتصلة بمجالات التربية الأسرية واختبار الطلاقة والمرونة

قيمة معامل الارتباط بين اختبار الممارسات الحياتية الداعمة للاقتصاد الأخضر والمتصلة بمجالات التربية الأسرية و اختبار مهارات الطلاقة والمرونة	دلالة معامل الارتباط بين اختبار الممارسات الحياتية الداعمة للاقتصاد الأخضر والمتصلة بمجالات التربية الأسرية و اختبار مهارات الطلاقة والمرونة	دلالتها الإحصائية عند مستوى (٠.٠٥)
٠.٤٥٧	٠.٠٠١	دالة احصائيا

من جدول (١٥) يتضح ان :

معامل الارتباط بين درجات التطبيق البعدى لكل من اختبار الممارسات الحياتية الداعمة للاقتصاد الأخضر والمتصلة بمجالات التربية الأسرية و اختبار مهارات الطلاقة والمرونة = (٠.٤٥٧) , وهو

معامل ارتباط موجب وهو ما يعنى أن هناك ارتباطا موجبا بين درجات الطالبات فى التطبيق البعدى فى كل من اختبار الممارسات الحياتية الداعمة للاقتصاد الأخضر والمتصلة بمجالات التربية الأسرية و اختبار مهارات الطلاقة والمرونة .

والنتائج على النحو السابق تثبت صحة الفرض الثالث للبحث مما يعنى قبول هذا الفرض والخاص بوجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين تحسين الممارسات الحياتية الداعمة للاقتصاد الأخضر فى مجالات التربية الأسرية وتنمية الطلاقة والمرونة لدى الطالبات المعلمات من خلال البرنامج القائم على المدخل البيئى.

تفسير النتائج ومناقشتها :

كشفت النتائج عن تفوق الأداء البعدى للطالبات عن الأداء القبلى فيما يتعلق باختبار الممارسات الحياتية الداعمة للاقتصاد الأخضر فى مجالات التربية الأسرية وهو ما يمكن إرجاعه إلى:

- موضوعات البرنامج القائم على (المدخل البيئى) المعد والتى كانت تدور حول أبرز الفوائد والتحديات المرتبطة بالتحول إلى (الاقتصاد الأخضر) وممارسات (الاقتصاد الاخضر) المتصلة بمجالات التربية الأسرية: (المسكن والبيئة ، والغذاء والتغذية، والملابس والنسيج ، والعلاقات الأسرية الخضراء، وإدارة الموارد وترشيد الاستهلاك) ترتبط ارتباطا وثيقا بحياة الطالبات المعلمات وهو ما أثار شغفا للتعلم لديهن كان واضحا في حرصهن على حضور اللقاءات والمشاركة الفعالة في الأنشطة المقدمة .

- التأكيد على عدد من المصطلحات من خلال البرنامج القائم على (المدخل البيئى) مثل: الإنتاج النظيف، والطاقة المتجددة، والاستهلاك الرشيد، والزراعة العضوية، وتدوير المخلفات، والتى تحسن من اختيارات الطالبات للتحول نحو (الاقتصاد الأخضر).

- الاعتماد على أسلوب حل المشكلات أثناء تقديم موضوعات البرنامج والاعتماد على تقديم مشكلات حياتية مرتبطة بالاقتصاد الأخضر من جهة وبمجالات التربية الأسرية من جهة أخرى أدى لتحسين قدرة الطالبات على دعم (الاقتصاد الأخضر) أثناء ممارستهن لمواقف حياتهن اليومية .

- الأنشطة التعليمية التى صممت خلال البرنامج لتدريب الطالبات على تحديد اختياراتهن وكيفية تصرفهن فى المواقف الحياتية التى تؤثر على البيئة.

- المناقشات التى تمت من خلال مجموعات العمل والتى أدت إلى المساهمة فى فهم أعمق لمضمون (الاقتصاد الأخضر) وتقديم مقترحات تساهم فى التحول نحو (الاقتصاد الأخضر) من مختلف مجالات الحياة.

- تقديم تغذية راجعة لتصحيح استجابات الطالبات أثناء التدريب على الممارسات الحياتية المرتبطة بالاقتصاد الاخضر فى مجالات التربية الأسرية.

وهذه النتيجة تتفق مع نتائج الدراسات التى أكدت على أن استخدام (المدخل البيئى) فى تقديم المحتوى يحسن من المتغيرات المرتبطة بالتعامل مع البيئة مثل : تعزيز الوعى البيئى دراسة (هناء

سرحان الوديات وعلى أحمد البركات، ٢٠١٦)، الاتجاه نحو البيئة دراسة (يحيى العمارين، ٢٠١٢)، تنمية بعض القيم البيئية دراسة (عبد الرحيم عليثه العطوى، ٢٠١٠)، تنمية المفاهيم البيئية والاتجاه نحو التنوع والتكيف البيئى دراسة (حسين عباس حسين، ٢٠١٠).

أما فيما يتعلق بالممارسات الحياتية المتصلة بمجالات التربية الأسرية فالنتيجة السابقة تتفق ودراسة (Bekken,C., etal , 2018) التي أثبتت الأثر الإيجابي لدراسة مقرر حول استدامة الطعام على الممارسات اليومية المتصلة بهذا الموضوع لدى العديد من الطلاب ، ودراسة (عزة صلاح ، ٢٠١٧) والتي أشارت نتائجها لتحسن في خيارات الاستهلاك المستدام لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية عقب دراستهم لوحدة قائمة على مبادئ توعية المستهلك.

كما كشفت النتائج عن تفوق الأداء البعدى للطالبات عن الأداء القبلى فيما يتعلق باختبار مهارات الطلاقة والمرونة وهو ما يمكن إرجاعه إلى:

- الاعتماد على أسلوب حل المشكلات أثناء تقديم موضوعات البرنامج أتاح للطالبات ممارسة عمليات تدعم الطلاقة والمرونة في التفكير أثناء بحثهن عن بدائل لحل المشكلات المعروضة مما ساهم في تنمية هذه المهارات .
- استخدام أسلوب العصف الذهنى فى أنشطة التعلم أثناء تقديم موضوعات البرنامج المعد فى ضوء (المدخل البيئى) يعتمد على طرح عدد كبير من ممارسات الاقتصاد الاخضر وفى وقت قصير والتى يمكن للطالبة المعلمة ممارستها فى الفصل، وفى المدرسة، وفى الأسرة، وفى المجتمع.
- إتاحة الفرصة للطالبات لعرض أفكارهن وشرحها.
- إتاحة الفرصة للطالبات للتشارك بأفكارهن مع الآخرين من خلال مجموعات العمل.
- استخدام الأسئلة التى تعتمد على التخيل أثناء المناقشات مثل أسئلة ماذا يحدث لو؟

وتتفق النتيجة السابقة مع دراسات كل من (سلوى سالم حمزة، ٢٠١٥) ، (وليد عبد الكريم صوافطة، ٢٠٠٨) ، (عدنان محمد القاضى، ٢٠٠٧) ، (سحر زهدى المصرى، ٢٠٠٥) والتى أكدت على أن استخدام أسلوب حل المشكلات فى التدريس يسهم فى تنمية مهارات التفكير الإبداعى والتى من ضمنها مهارات الطلاقة والمرونة.

كما كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تحسن الممارسات الحياتية الداعمة للاقتصاد الأخضر وبين مهارات الطلاقة والمرونة المرتبطة بدعم فكر الاقتصاد الأخضر خلال مهام العمل لدى الطالبات المعلمات عقب دراسة البرنامج القائم على المدخل البيئي وهو ما يمكن إرجاعه إلى:

- الاعتماد على أسلوب حل المشكلات أثناء تقديم موضوعات البرنامج القائم على (المدخل البيئى) والاعتماد على تقديم مشكلات حياتية مرتبطة بالاقتصاد الأخضر من جهة وبمجالات التربية الأسرية من جهة أخرى أدى إلى تحسين الممارسات الحياتية الداعمة للاقتصاد الأخضر من خلال مجالات التربية الأسرية كما أتاح للطالبات ممارسة عمليات الطلاقة والمرونة في التفكير أثناء بحثهن عن بدائل لحل المشكلات المعروضة مما ساهم في تنمية هذه المهارات.
- استخدام أسلوب العصف الذهنى فى أنشطة التعلم أثناء تقديم موضوعات البرنامج والذى أدى إلى طرح عدد كبير من ممارسات الاقتصاد الاخضر وفى وقت قصير والتى يمكن للطالبة المعلمة ممارستها فى الفصل، وفى المدرسة، وفى المجتمع.

- الاعتماد أثناء تقديم موضوعات البرنامج على طرح بعض الممارسات الاسترشادية المرتبطة بدعم الاقتصاد الأخضر وتوجيه الطالبات لإقتراح المزيد من الممارسات أدى إلى نمو مهارات الطلاقة والمرونة نظرا لإتاحة الفرصة لهن للتفكير الحر في محاولة استكشاف بدائل جديدة .

ومن الدراسات التي ربطت بين التحسن في الممارسات الحياتية ونمو مهارات الطلاقة والمرونة (دراسة محمد سعيد زيدان، ٢٠١٠) والتي استهدفت التعرف على فاعلية المواقف الحياتية في تدريس الفلسفة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي ومن بينها مهارات الطلاقة والمرونة .

كما أشارت دراسات كل من (سلوى سالم حمزة، ٢٠١٥) ، (وليد عبد الكريم صوافطة، ٢٠٠٨) ، (عدنان محمد القاضي، ٢٠٠٧) ، (سحر زهدى المصرى، ٢٠٠٥) إلى أن استخدام أسلوب حل المشكلات فى التدريس يسهم فى تنمية مهارات التفكير الإبداعى والتى من ضمنها مهارات الطلاقة والمرونة.

توصيات البحث :

في ضوء ما كشفت عنه نتائج البحث يمكن التوصية بما يلي :

- التوسع في استخدام المداخل التي تركز على البيئة ومواجهة مشكلاتها (كالمدخل البيئي) عند تخطيط وتصميم المقررات والبرامج في المراحل التعليمية المختلفة .
- الاهتمام بالاقتصاد الأخضر كبعد جديد في بناء وتخطيط المناهج والبرامج المختلفة ، وخاصة مناهج التربية الأسرية نظرا لاتصالها الوثيق بالحياة اليومية للفرد.
- إجراء المزيد من البحوث التي تستهدف تحسين الممارسات الحياتية الداعمة للاقتصاد الأخضر لدى فئات المجتمع المتنوعة وذلك عبر المؤسسات التعليمية المختلفة ومن خلال التنسيق مع منظمات المجتمع المدني والجهود الحكومية .
- الاهتمام بتنمية المهارات والقيم التي يمكن أن تفيد في تنمية وعي المتعلمين بالقضايا البيئية والمجتمعية مثل مهارات التفكير الناقد والتقويمي والإبداعي ومهارات حل المشكلات ذات الصبغة البيئية والأخلاقية ، والمسئولية الاجتماعية .

مقترحات البحث :

أثارت مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها عددا من التساؤلات تصلح كأفكار لبحوث جديدة مثل :

١. إثراء مصفوفات المدى والتتابع لمناهج التربية الأسرية بمبادئ (الاقتصاد الأخضر) وأثرها في تنمية وعي تلاميذ مدارس التعليم العام بدورهم المجتمعي في تحقيق التنمية المستدامة ودعم التحول نحو (الاقتصاد الأخضر).
٢. برامج إثرائية في التربية الأسرية لتحسين الوعي بمبادئ (الاقتصاد الأخضر) والممارسات الحياتية الداعمة له لدى عمال المصانع وربات المنازل.
٣. مقرر مقترح في (الاقتصاد الأخضر) لتنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات البيئية لدى الطالبات معلمات التربية الأسرية .

المراجع:

أولا: المراجع العربية:

١. أحمد النجدى وآخرون (٢٠٠٣): طرق وأساليب واستراتيجيات حديثة فى تدريس العلوم، القاهرة، دار الفكر العربى.

٢. أحمد حسين اللقانى وعلى الجمل (١٩٩٩): **معجم المصطلحات التربوية المعرفة فى المناهج وطرق التدريس**، القاهرة، عالم الكتب.

٣. أحمد خضير (٢٠٠٩) الاقتصاد الأخضر : مسارات بديلة للتنمية المستدامة ، الشبكة العربية للأمن النساني ، متاح عبر :

https://arabhumansecuritynetwork.files.wordpress.com

٤. أسما إلياس (٢٠١٤): مدى تطبيق مناهج الصف الرابع الأساسي لمدخلى (حل المشكلات والبيئى) من مداخل التعليم التكاملى (دراسة ميدانية فى محاغظة اللاذقية)، **مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية**، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، المجلد ٣٦، العدد ٦.

٥. الاسكوا (٢٠١١): الاقتصاد الأخضر في سياق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر : المبادئ والفرص والتحديات في المنطقة العربية – استعراض الانتاجية وأنشطة التنمية المستدامة في منطقة الاسكوا ، **اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا** ، العدد الأول ، نيويورك .

٦. الأمم المتحدة (٢٠١٢) تقرير منظمة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة ، ريو دي جانيرو ٢٠-٢٢ يونيو ، البرازيل ، متاح عبر :

https://undocs.org/ar/A/CONF.216/16

٧. برنامج الأمم المتحدة للبيئة (٢٠١١): **نحو اقتصاد أخضر : مسارات للتنمية المستدامة والقضاء على الفقر** – مرجع لواضعي السياسات ، منشورات برنامج الأمم المتحدة .

٨. حسن شحاته (٢٠٠٣): **المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق**، ط٣، القاهرة، مكتبة الدار العربية للكتاب.

٩. حسين عباس حسين على (٢٠١٠): فاعلية استخدام المدخل البيئى فى تدريس العلوم على تنمية المفاهيم البيئية ومهارات عمليات العلم والاتجاه نحو التنوع والتكيف البيئى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى، **الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس**، كلية التربية، جامعة عين شمس.

١٠. سحر زهدى المصرى (٢٠٠٥): أثر استخدام طريقة حل المشكلات فى تنمية التفكير الإبداعى فى مبحث الجغرافية لدى طلبة الصف التاسع الأساسى، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

١١. سعيد محمد السعيد وآخرون (٢٠٠٦): **طرق تدريس العلوم فى المرحلة الابتدائية**، الجامعة العربية المفتوحة، برنامج التربية ED 468 ، ١٩٧ : ٢٧٤.

١٢. سليمان عبد الله السيف (٢٠١٦): واقع استخدام المدخل البيئى فى تدريس العلوم من وجهة نظر معلمى ومعلمات العلوم الطبيعية فى المرحلة الثانوية، **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**، المجلد الخامس، العدد الثالث، ٤٨١: ٤٩٥.

١٣. سلوى سالم حمزة (٢٠١٥): أثر أسلوب حل المشكلات فى تنمية التفكير الإبداعى والقدرات العقلية العليا فى مقرر الرياضيات لدى طالبات الصف الثانى المتوسط بالمدينة المنورة،

مجلة تربويات الرياضيات، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات ، مجلد ١٨، العدد ٣، ٦ : ٣٦.

١٤. عبد الرحمن محمد السعدنى وثناء مليجى السيد عوده (٢٠٠٦): **مدخل إلى تدريس العلوم**، القاهرة، دار الكتب.

١٥. عبد الرحيم عليثه العطوى (٢٠١٠): فاعلية المدخل البيئى لتدريس العلوم فى تنمية بعض القيم البيئية لدى طلاب الصف الثانى المتوسط بالمدينة المنورة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طيبة، السعودية.

١٦. عبد المسيح سمعان (٢٠١٩): الاقتصاد الأخضر بعدا جديدا للمناهج الدراسية ، المؤتمر العلمي الدولي السادس ، السابع والعشرين للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس **(توجهات مستقبلية في المناهج وطرق التدريس)** ، ٢٤-٢٥ يوليو ، دار الضيافة جامعة عين شمس ، المجلد الأول ، ص٢٦٠

١٧. عدنان محمد القاضى (٢٠٠٧): فاعلية برنامج حل المشكلات المستقبلية فى تطوير القدرات الإبداعية ومهارات التفكير العليا لدى عينة من الطلاب الموهوبينبالمرحلة الإعدادية بمملكة البحرين، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربى، البحرين.

١٨. عزة صلاح سعد (٢٠١٧):وحدة مقترحة قائمة على مبادئ توعية المستهلك لتنمية خيارات الاستهلاك المستدام والمسئولية الاجتماعية في التربية الأسرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، **مجلة دراسات نوعية في التربية وعلم النفس** ، ع ٧ .

١٩. فؤاد البهى (١٩٧٩): **علم النفس الاحصائى وقياس العقل البشرى**، القاهرة، دار الفكر العربى.

٢٠. فتحى عبد الرحمن جراون (٢٠٠٨): **أساليب الكشف عن الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم**، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

٢١. ماهر اسماعيل صبرى (٢٠٠٨): المدخل البيئى فى التعليم - رؤية شاملة ومنظور جديد، **مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس**، العدد الرابع، أكتوبر، المجلد الثانى، ١٣: ٩٤.

٢٢. ماهر اسماعيل صبرى (٢٠٠٨): مداخل مستجدة لبناء مناهج التعليم وتطويرها، **مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس**، العدد الأول، يناير، المجلد الثانى، ١٣: ٤١.

٢٣. مجدى عزيز إبراهيم (٢٠٠٤): **المنهج التربوى وتحديات العصر**، القاهرة، عالم الكتب.

٢٤. محمد أحمد عبد الجواد (٢٠٠٠): **كيف تنمى مهارات الابتكار والإبداع الفكرى فى ذاتك.. أفرادك.. مؤسستك**، طنطا، دار النشر للثقافة والعلوم.

٢٥. محمد سعيد زيدان (٢٠١٠): فاعلية المواقف الحياتية فى تدريس الفلسفة لتنمية التفكير الابداعى والاتجاه نحو المادة لدى طلاب المرحلة الثانوية، جامعة عين شمس ، كلية التربية، **الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس** ، من ص ١١٦: ١٥٨.

٢٦. محمد صابر سليم وبيتر جام (١٩٩٩): مرجع فى التربية البيئية – دراسات حالة لإثراء المناهج التعليمية بيئيا، **مشروع التدريب والوعى البيئى**، دانيدا القاهرة، جهاز شئون البيئة.

٢٧. محمد على نصر (٢٠٠١): مداخل للتدريس والتعلم لتفعيل دور التربية العلمية فى تحقيق المواطنة فى عصر العولمة، **المؤتمر العلمى الخامس التربية العلمية للمواطنة**، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المجلد الثانى، يوليو.

٢٨. نجوى يوسف جمال الدين وآخرين (٢٠١٤): الاقتصاد الأخضر – المفهوم والمتطلبات ، **مجلة العلوم التربوية** ، العدد الثالث ج ١ يوليو .
٢٩. هناء سرحان الوديان وعلى أحمد البركات(٢٠١٦): فاعلية برنامج قائم على المدخل البيئى لتدريس العلوم فى تعزيز الوعى البيئى لدى الأطفال، **المجلة الأردنية فى العلوم التربوية**، المجلد الثانى عشر، العدد الثالث.
٣٠. وفاء محمود يونس (٢٠١٢): أثر استخدام مدخلى البيئى والجمالى فى تطوير المفاهيم الاحيائية لطالبات الصف الرابع العلمى وتنمية التفكير الاستدلالى لديهن، **مجلة التربية والعلم**، جامعة الموصل، المجلد التاسع عشر، العدد الخامس، ٢٧٥: ٣٠٥.
٣١. وليد عبد الكريم صوافطة (٢٠٠٨): فاعلية طريقة حل المشكلات فى تنمية التحصيل فى الفيزياء ومهارات التفكير الإبداعى لدى طلاب الصف الثانى الثانوى العلمى بمدينة تبوك، **رسالة الخليج العربى**، مكتب التربية العربى لدول الخليج، س ٢٩، ع ١١٠، ٥١ : ١٠٢.
٣٢. الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (٢٠٠٩) **وثيقة المستويات المعيارية لمحتوي مادة الاقتصاد المنزلي / علوم الحياة الأسرية** –للتعليم قبل الجامعي.
٣٣. يحيي العمارين (٢٠١٢): أثر استخدام المدخل البيئى فى تدريس علم الأحياء لطلبة الصف الثامن من التعليم الأساسي على تنمية اتجاهاتهم نحو البيئة "دراسة تجريبية فى مدارس محافظة درعا"، **مجلة جامعة دمشق**، المجلد ٢٨، العدد الثانى،٢٥٩: ٣١٣.
٣٤. اليونسكو (٢٠١٣) **التربية من أجل التنمية المستدامة : كتاب مرجعي** ، منشورات منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم – قطاع التربية ، باريس .

ثانيا: المراجع الأجنبية:

35. Allen, C. (2012) : A Guide Book to the Green Economy . Issue: 2 exploring green economy principles ,United Nation Division for Sustainable Development **UNDESA** , November.
36. Behm,C.(2011)Students Perceptions and Definitions of Sustainability, (Thesis of Master) College of Teaching University of Illinois .
37. Bekken,C. etal(2018)Writing A Recipe for Teaching Sustainable Food Systems : Lessons from Three University Courses , J. of Sustainability, 10, 1898. **doi : 10.3390/su10061898**
38. Chapple, K.(2008): **Defining the Green Economy :A primer of Green Economic Development ,** Center for Community Innovation , University of California , Berkeley.
39. Dottir,T.&Dottir,J. (2019)Sustainability with Fashion Business Models: A Systematic Literature Review, J. of Sustainability, 11, 2233. **doi : 10.3390/su11082233**
40. Gisslevik,E. etal(2018): Home Economics Teachers Perceptions of Facilitating and Inhibiting Factors when Teaching Sustainable Food consumption, J. of Sustainability, 10, 1463.
doi : 10.3390/su10051463
41. IISD (2014) UN Climate Summit 2014 –" Catalyzing Action" September , New York , Available at :
https://enb.iisd.org/climate/CS/2014/

42. ILO (2011) Global Employment Trends 2011- The Challenge of Jobs Recovery , International Labour Organization publications, Geneva .
43. Imoto,R. (2015): Home Economics Education to Nature the Leaders of Sustainable Society, **J. of Japan Association of Home Economics Education** , 58(3)
44. Kreuzer,C., etal, (2019)Shedding Light on Realized Sustainable Consumption Behavior and Perceived Barriers of Young Adults for Creating Stimulating Teaching-Learning Situations, J. of Sustainability, 11,2587. **Doi: 10.3390/su11092587**
45. Murga,A.(2014): Learning for Sustainable Economy : Teaching of Green Competencies in The University, J. of Sustainability, 6,2947. **Doi: 10.3390/su6052974**
46. Togo, M. (2009): A systems approach to mainstreaming environment and sustainability in universities: The case of Rhodes university, South Africa (Doctoral dissertation). Rhodes University. Available at: http://eprints.ru.ac.za/1708/1/Togo-PhD-TR09-205.pdf.

A program Based on The Environmental Entrance To Improve Life Practices in Support of The Green Economy In Family Education Fields and Develop Fluency and Flexibility skills For Student Teachers

Dr. Azza Salah Saad
Women college - Ain Shams University

Dr. Asmaa Sami,
Women College - Ain Shams University

Abstract

The research aimed to identify the impact of a program based on the environmental entrance on improving the life practices that support green economy in the fields of family education and develop fluency and flexibility skills related to supporting green economy through students teacher work assignments. To achieve this goal, the foundations on which the program is based were determined. Program design and preparation of assessment tools, Which was represented in testing the life practices that support green economy in relation to the fields of family education, at the personal, family and societal levels, in addition to testing the skills of fluency and flexibility regarding the support of the student teacher to green economics through her work assignments, followed by the application of the program that took (9) meetings in The period from October 2019 to December 2019 with a total of (18) hours for the program as a whole, This was followed by the application of assessment tools to a number of (50) student teachers in the fourth year in the Biological Division at the Women's College in Ain Shams University. The results revealed an improvement in life practices in support of green economy in the fields of family education and the growth of fluency and flexibility skills related to the support of the student to green economy during her work as a teacher Based on these results, the researchers recommend supporting the current courses that presented in the program of teacher preparation with the principles of green economics and establishing programs and courses along the lines of the current program based on the use of environmental and other entrances in support of the ideas of sustainability and the transition towards green economy in various university programs.

Key Words : Environmental Entrance – Green Economy – Family Education .